أساليب تقديم الذات واستراتيجيات حل الصراع في ضوء أنماط التعلق الوجداني لدى المقبلين على الزواج: دراسة تنبؤية

إعداد

د/ إيناس محمود غريب

مدرس علم النفس بجامعة الأزهر

المجلد (٦٥) العدد (الأول) الجزء (الأول) يناير/ ٢٠١٧م

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى دراسة أنماط تعلق المقبلين على الزواج من الجنسين وأثرها في تحديد نوعية أساليب تقديم الذات والاستراتيجيات الخاصة بحل الصراع لديهم، وأجريت الدراسة علي عينة قوامها (٢٤٠) فرد (١٠٩ ذكر – ١٣١ أنثى) من المنتسبين للنقابات المهنية، تتراوح أعمارهم ما بين (٢٢–٢٧) عاما، كما تم تطبيق أدوات الدراسة التالية (مقياس استراتيجيات تقديم الذات، إعداد :العاسمي،٢٠٠٨) ومقياس استراتيجيات حل الصراع، إعداد: الباحثة– مقياس أنماط تعلق الراشدين، إعداد: أبو غزال وجرادات،٢٠٠٩)، وانتهت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة جزئية دالة إحصائيا بين أبعاد كلا من أساليب تقديم الذات واستراتيجيات حل الصراع، وأنماط التعلق، كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور والإناث على كلا من أبعاد مقياسي استراتيجيات تقديم الذات وأنماط تعلق الراشدين، كما لم تسفر عن وجود فروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث علي أبعاد مقياس استراتيجيات حل الصراع فيما عدا بعد التنافس حيث كشفت النتائج عن وجود فروق بينهما، لصالح الإناث، كما أكدت النتائج على أن أنماط التعلق لها قدرة تنبؤية بأبعاد مقياسي استراتيجيات تقديم الذات واستراتيجيات حل الصراع فيما عدا بعد التسوية .

الكلمات المفتاحية: أساليب تقديم الذات– استراتيجيات حل الصراع– التعلق الوجداني

Abstract

The present study aims to examine the emotional attachment patterns in pre-marriage stage of both sexes and their effectiveness in determining, Dimensions of self-presentation and Conflict resolution strategies, the study was conducted on the sample of 240 (109 male,131 female) between(22- 27) years, in the professional Syndicates, Where it was applied the following study tools (a test of Self-presentation strategies, prepared by: AL asmi, 2008) and the test of conflict resolution strategies, prepared by: searcher- adult attachment patterns scale, prepared by: Abu Ghazal and Jaradat, 2009)

- And the results of the study ended to: the existence of a statistically significant Partial relationship between Dimensions of "Self-presentation and Conflict resolution strategies, and adult attachment patterns scales".
- The results also showed that no significant differences were found between the degrees average of males and females on both Self-presentation and attachment patterns.
-- And the results also showed that no significant differences were found between the degrees average of males and females on Conflict resolution strategies scale except the competing Strategy were found differences between them in favor of females.
- And the results showed that the attachment patterns have predictive ability of the dimensions of self- presentation and Conflict resolution strategies except the Compromising Strategy

Key words: Self -presentation- Conflict resolution strategies - emotional attachment.

مقدمة

تمثل العلاقة بين الزوجين علاقة إنسانية دافئة، تتطلب أن يكون لدى كل منهما العديد من المهارات التي تساعدهما على تحقيق مستوى مقبول من الرضا عن حياتهما في مرحلتي ما قبل وبعد الزواج، فسوء العلاقة بين الطرفين يمكن أن يؤدي إلى تعرضهما إلى إحباطات وخصومة شديدة بينهما.

ويمكن أن نعتبر أن إدراكات الطرفين لبعضهما عملية تتأثر إلى درجة كبيرة بإشارات الاتصال غير اللفظية المشتملة على تعبيرات الوجه وحركات الجسم، وهنا يبرز واضحاً مصطلح تقديم الذات والذي يعني تقديم كلا من الطرفين أجزاء من ذاته يريدها أن تنعكس في ذهن الطرف الآخر أثناء التفاعل الاجتماعي، سواء أكان هذا التقديم مخطط له، أو نشاط تلقائي يحدث دون تخطيط مسبق.

وعلى الطرفين في مرحلة ما قبل الزواج أن يسعيا إلى تقديم كل منهما نفسه للطرف الأخر بأفضل الطرق، ويتمثل تقديم الذات في "الهوية" التي نقدمها للعالم ولأنفسنا من خلال الملبس، والمظهر، ونبرة الصوت، وانتقاء الكلمات ومجموعة السلوكيات الاتصالية.

كما يعد تقديم الذات ظاهرة اجتماعية ونشاطاً يتم تشكيله من خلال مجموعة من العوامل الشخصية أو الموقفية بناءً على الأخرين، وهو عامل مهم في عملية التفاعل الاجتماعي وقد استقطب هذا المفهوم الذي جاء به (**Coffman: 1959**) الكثير من الباحثين النفسيين وأثار اهتماما ملحوظا لدراسات ميدانية متنوعة في مساحات واسعة من فروع علم النفس، ويحكم تقديم الذات دافعين أولهما دافع إرضاء الأخرين، وثانيهما من أجل تثبيت صورة الفرد الاجتماعية أي (مركزه الاجتماعي) بهدف نيل الحظوة من خلال أسلوب الانطباع المأخوذ **في (النملة، ٢٠٠٧: ٣٦)**

ولكن الحياة مليئة بالهفوات والأخطاء وخاصة عندما يستعد شخصان من بيئتين مختلفتين للتعايش تحت سقف واحد، فمن الواجب أن يسعى الطرفان لحل المشكلات التي تواجههما والتغلب على الصراعات التي قد تنشأ بينهما، فالصراع عبارة عن جزء طبيعي، لا مفرّ منه، ومتكرر في جميع التفاعلات بين بني البشر يحدث على جميع مستويات المجتمع وهو ليس بالأمر المنحرف أو المرضي.

فقد فرضت التقاليد المستحدثة لإتمام عملية الزواج في مجتمعاتنا قيودا ومتطلبات لم تكن موجودة في الماضي بالإضافة إلى تدخل عوامل أخرى كالمظاهر الاجتماعية المبالغ فيها، والتي أصبحت تأخذ حيزا كبيرا من اهتمام الناس بها، إضافة إلى طول مدة التعارف بين الطرفين والتي قد تؤدى إلى زيادة المشكلات فيها، الأمر الذي يتطلب أن يكون لدى الطرفين استراتيجيات متنوعة لمواجهة هذه المشكلات والصراعات والتغلب عليها لاستكمال حياتهما معا فقد يحدث الصراع عندما يجد الفرد نفسه محل جذب لعوامل عدة تحتم عليه أن يختار إحداها لعجزه عن تحقيقها كلها، أو عندما يجد نفسه أمام خيارين لا يرغب بأي منهما، أو في حال أن تواجدت أمامه العديد من البدائل ولكنها جميعاً مكلفة وغير مضمونة النتائج وقد يحدث أيضا الصراع بين الطرفين لأن كل شخص له تجاربه وخبراته وتختلف نظرته وإدراكه للأمور عن الطرف الآخر. **(السلطاني، ٢٠٠٠ : ٩٧)**

وقد يتخذا أسلوبا من أساليب تقديم الذات من جانب وينحو كلا منهما إلي انتقاء استراتيجية من استراتيجيات حل الصراعات من جانب آخر أثناء التفاعل مع الطرف المقابل بناء علي نمط التعلق الوجداني الذي اكتسبه منذ الصغر.

حيث يعد التعلق أحد أشكال العلاقات الحميمة التي تؤثر على كافة جوانب التطور الاجتماعي والانفعالي والمعرفي للفرد، وعلاقاته المستقبلية وتفاعلاته اليومية وأسلوبه في مواجهة مشكلاته الاجتماعية وتوافقه الاجتماعي بشكل عام.

وتجدر الإشارة إلى أن أنماط التعلق عند الراشدين تعتمد بشكل أساسي علي ما اكتسبوه أو تشكل لديهم أثناء مرحلة الطفولة، فذوي التعلق الآمن خلال مرحلة الطفولة هم الأقدر على إقامة علاقات سوية خلال سن البلوغ والرشد، ومواجهة ما يعترضهم من صراعات في علاقاتهم الاجتماعية، وعلى النقيض من ذلك يعاني الراشدون ذوو نمط التعلق غير الآمن في الطفولة من صعوبة في مواجهة **(Bowlby,1969:58)**

وبالرغم من الأثر "المحتمل" لأنماط التعلق على أساليب تقديم الذات واستراتيجيات حل الصراع بين الشباب المقبلين على الزواج، فإن الدراسات العربية لم تحاول الكشف عن هذا التأثير مما دفع الباحثة إلى إجراء هذه الدراسة التي تناولت أنماط التعلق لتحديد نوعية العلاقة الزوجية المستقبلية، واستناداً إلى ذلك جاءت فكرة الدراسة الحالية في

محاولة لاستكشاف العلاقة بين أساليب تقديم الذات واستراتيجيات حل الصراع في ضوء أنماط التعلق.

مشكلة الدراسة

يعد التعلق الوجداني ذا طبيعة خاصة خلال مرحلة الرشد، فيظهر تأثير الأقران وشريك الحياة كبديل للوالدين، وهي مرحلة حرجة تظهر حاجاتها ومتطلباتها بشكل ملحّ لا يمكن تجاهله.

ويشير **(Butzer & Campbell,2008:147)** إلى أن جودة العلاقات الزواجية ترتبط بأنماط التعلق الوجداني لما لها من تأثير مهم على السلوك في العلاقات الاجتماعية إذ أن لها دورا في التعامل مع شريك الحب كما تتميز بإقامة علاقات رومانسية، فالراشدون ذوو الأنماط المختلفة من التعلق يختلفون في خبراتهم بالحب ولذلك فنمط المحب الآمن لديه علاقات تتسم بالسعادة والثقة والصداقة والتواصل بصورة ناضجة ، أما نمط المحب القلق فلديه علاقات تتميز بالمشاعر المرتفعة والمنخفضة وبالغيرة والانشغال الوسواسي للشريك، كما نجدهم يتصرفون بطريقة أكثر سلبية ولا يقدمون المساندة لشركائهم ، كما لا يساهمون بصورة بناءة في حل المشكلات.

أما **(Lewis ,et.al,2000: 709)** فيرووا أن الانفصال والصراع والخلاف الزواجي يرتبطان بالتصورات غير الآمنة عن التعلق الوجداني فتصورات الانفصال ترجع إلى الأب غير المتاح ووجود تفاعلات سلبية بين الأب وابنه بالإضافة إلى ذلك فالانفصال يقدم للطفل نموذجا لرؤية العلاقات الحميمة على أنها لم تكتمل كما يوجد اعتقاد بأن التعلق غير الآمن يعتبر عامل خطورة للأمراض النفسية.

بينما يتميز التعلق الوجداني الآمن بين الطرفين بالعديد من المؤثرات الإيجابية لجودة العلاقات الزوجية كوجود مدى واسع من أساليب الاستجابة للصراعات ومواجهتها والسعي طلبا للمساندة الاجتماعية وتقديمه وارتفاع الحميمية والثقة وانخفاض مشاعر الغيرة والخوف من الهجر. **(Millikin, 2000: 22)**

وقد يكون تسليط الضوء على أنماط التعلق التي تشكلت خلال فترة الطفولة وأثرها في مرحلة المراهقة وبداية الرشد، في غاية الضرورة، ورغم هذا لاحظت الباحثة عدم وجود الاهتمام الكافي بها في الأدبيات النفسية، حيث يشير الأدب النظري إلى ندرة الدراسات

الأجنبية، مع عدم توافر دراسات عربية حاولت أن تستكشف أنماط التعلق الوجداني وبصفة خاصة لدى المقبلين على الزواج، وانطلاقًا من هذا النقص فإن الدراسة الحالية تسعى إلى استقصاء انعكاسات أنماط التعلق لدى المقبلين على الزواج من الجنسين ودورها في التأثير على كلا من أساليب تقديم الذات واستراتيجيات حل الصراع.

ومن هنا تبلورت مشكلة الدراسة الحالية والتي تتمثل تساؤلاتها في:-

هل توجد علاقة ارتباطية بين أساليب تقديم الذات وأنماط التعلق الوجداني لدى الشباب المقبلين على الزواج من الجنسين؟

هل توجد علاقة ارتباطية بين استراتيجيات حل الصراع وأنماط التعلق الوجداني لدى الشباب المقبلين على الزواج من الجنسين؟

هل توجد فروق بين كل من الذكور والإناث المقبلين على الزواج على أبعاد مقياس استراتيجيات تقديم الذات؟

هل توجد فروق بين كلا من الذكور والإناث المقبلين على الزواج على أبعاد مقياس استراتيجيات حل الصراع ؟

هل توجد فروق بين كلا من الذكور والإناث المقبلين على الزواج على أبعاد مقياس أنماط تعلق الراشدين؟

هل يمكن التنبؤ بأساليب تقديم الذات لدي الشباب المقبلين على الزواج من الجنسين في ضوء أنماط التعلق الوجداني؟

هل يمكن التنبؤ باستراتيجيات حل الصراع لدي الشباب المقبلين على الزواج من الجنسين في ضوء أنماط التعلق الوجداني؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى دراسة أنماط تعلق المقبلين على الزواج من الجنسين وأثرها في تحديد نوعية أساليب تقديم الذات والاستراتيجيات الخاصة بحل الصراع لديهم، وينبثق من الهدف العام عدة أهداف فرعية متمثلة فيما يلي:-

١- التعرف على أساليب تقديم الذات واستراتيجيات حل الصراع المتنوعة والمستخدمة لدى أفراد عينة الدراسة.

٢- الكشف عن طبيعة العلاقة بين أنماط التعلق وأساليب تقديم الذات واستراتيجيات حل الصراع.

٣- التعرف على إمكانية التنبؤ بأساليب تقديم الذات واستراتيجيات حل الصراع من خلال أنماط التعلق الوجداني.

٤- كشف الفروق بين الجنسين على أبعاد متغيرات الدراسة الثلاث

أهمية الدراسة

تتجلى أهمية الدراسة الحالية في جانبين هما:-

الأهمية النظرية

١- تكمن أهمية الدراسة الحالية في أهمية محاور الموضوع الذي تتناوله والتي لها تأثير كبير في التمهيد لحياة زوجية مستقرة.

٢- تعتبر هذه الدراسة (في حدود علم الباحثة) أول دراسة محلية وعربية تناولت المتغيرات الثلاثة معا بكافة أبعادهم، مع محاولة لتقديم إطار نظري متسق ومتكامل لكل من متغيرات الدراسة الثلاث.

٣- تتناول هذه الدراسة إحدى الموضوعات الحديثة التي قد تثري المكتبة النفسية، وهو موضوع تقديم الذات فهو وإن تناولته الدراسات الأجنبية بالدراسة والتجريب، إلا أنه في البيئة العربية لا يزال في حاجة إلي مزيد من البحث.

٤- قد تسهم نتائج هذه الدراسة في تقديم صورة عن طبيعة الفروق بين الجنسين (ذكورا – إناثا) في أنماط التعلق وأساليب تقديم الذات واستراتيجيات حل الصراع لديهم.

٥- تأمل الباحثة في إثراء البحوث في هذا المجال، والتحقق فيما إذا كانت هناك نتائج مشابهة لما توصلت إليه الدراسات الأجنبية حيث أن الشباب في المجتمع المصري قد يختلف عن غيره في المجتمعات الأخرى.

الأهمية التطبيقية

١- تستمد أهمية الدراسة التطبيقية من أهمية الموضوع المطروق، وكذلك أهمية العينة المستهدفة فالمراحل المبكرة من العلاقة لها تأثيرات مهمة على استمرارية الزواج فيما بعد.

٢- إن البحث في مجال أنماط التعلق لدى الراشدين قد يساهم في التغلب على العقبات التي قد تعتري الأسرة، وجعل الإكلينيكيين والمرشدين المتخصصين في مجال الإرشاد الأسري أكثر وعيًا وتطلعًا إلى استخدام طرق تعديل الأنماط غير السوية من أنماط التعلق الوجداني.

٣- يمكن أن يستفيد القائمون على مراكز فحص ما قبل الزواج من نتائج هذه الدراسة فلا يتوقف الأمر على مجرد الفحوصات الطبية بل يتعداه إلى مساعدتهم من خلال إرشادهم في انتقاء الأساليب المناسبة والفعالة في تقديم الذات إلى الطرف الآخر، مع تنمية استراتيجيات حل الصراعات المناسبة لما قد يواجههم من مشكلات من المحتمل نشوءها.

٤- كما يمكن لنتائجها أن تلفت أنظار الأسر إلى ضرورة احتواء أطفالهم منذ المراحل المبكرة لتنمية نمط التعلق الأمثل لما في ذلك من تأثير على حياتهم المستقبلية.

٥- كما أعدت الباحثة مقياس استراتيجيات حل الصراع والتي تأمل أن يثري المكتبة النفسية والتي ترى أنها في حاجة ماسة إلى هذا النوع من المقاييس وذلك لما لاحظته الباحثة – في حدود علمها- من ندرة المقاييس التي تستهدف هذا المتغير.

التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

تقديم الذات: Self – presentation

تتفق الباحثة مع تعريف (**عبد الرحمن ، ٢٠٠٤ : ١٤٢**) لتقديم الذات بأنها محاولة الأفراد خلق انطباع مرغوب عنهم لدى الأخرين سواء كان هذا الانطباع صحيحا أو غير صحيح.

وتتحدد في ضوء الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة على مقياس استراتيجيات تقديم الذات إعداد: رياض نايل العاسمي،(٢٠٠٨).

استراتيجيات حل الصراع: Conflict resolution strategies

تعريف (العميان ٢٠٠٢: ٣٦٤) بأنه العملية التي تبدأ عندما يرى أحد الطرفين أو يدرك أن الطرف الآخر يعيق أو يحبط أو على وشك أن يحبط اهتماماته.

وتتحدد في ضوء الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة على مقياس استراتيجيات حل الصراع : إعداد الباحثة.

التعلق الوجداني: Emotional attachment

ويعرف **(Lafreniere, 2000:44)** التعلق الوجداني بأنه رابطة انفعالية قوية يشكلها الفرد مع شخص معين وتصبح فيما بعد أساساً لعلاقاته المستقبلية.

ويتحدد في ضوء الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة على مقياس أنماط تعلق الراشدين إعداد: أبو غزال، وجرادات، (٢٠٠٩).

الإطار النظري

أولاً مفاهيم الدراسة

١- مفهوم تقديم الذات

يحدث تقديم الذات في الحياة اليومية بصورة متكررة، فمثلاً يتم باستخدام تعبيرات الوجه، أو نوع الموضوعات التي يطرحها الفرد في نقاشه، وفي الانفعالات التي يظهرها، وأبسط أشكال تقديم الذات هو الجانب الذي يتعلق بالمظهر الخارجي مثل : وضع الألوان على الوجه وصبغ الشعر ... الخ هذا ويرتبط تقديم الذات بوجود الأخرين أو الوعي بهم فما دام الفرد يعي وجود الأخرين، ويفكر دائماً فيما يعتقدونه عنه، فإنه سيمارس تقديم الذات سواء كان واعياً بذلك أو لم يكن، أي أن تقديم الذات يرتبط بالجانب العام من الذات، بمعنى ما يعتقده الفرد في أن الأخرين يدركونه فيه كشخص، فالفرد يقدم ذاته بشكل إيجابي حسب ما تسمح به الظروف. **(schlelker ,1975: 1031)**

فإذا كان الفرد يعتقد أن الأخرين لديهم معلومات عن خصائصه قبل تقديمه لذاته فسوف يكون تقديمه لذاته أقل إيجابية، حيث أن إيجابية تقديم الذات تنخفض عندما يتفاعل الفرد مع من يرتبط بهم، عما إذا كان يعلم أن الأخرين ليس لديهم معلومات مسبقة عن خصائصه، وهذا ربما يفسر قوة تأثير تقديم الذات على الانطباع في المواقف التي يتفاعل الفرد فيها مع أشخاص لم يسبق له التعرف عليهم أو التعامل معهم.

وعندما يركز الفرد انتباهه على مظهره وعلى كيفية ظهور أفعاله في أعين الناس فهو يعي ذاته العامة، وهي ذلك الجزء من مفهوم الفرد عن ذاته التي يعتقد أنها مجسدة في أذهان الأخرين عنه.

ويؤثر تقديم الذات في مفهوم الذات الفعلي، حيث أن تقديم الذات هو نوع من تعريف الذات. وكلما تكرر تقديم معين للذات زادت احتمالية استدخاله في مفهوم الذات الفعلي.

فتقديم الذات الحالي بطريقة إيجابية أو سلبية ينعكس على تقديم الذات اللاحق، أي أن محتوى تقديم الذات في موقف معين يستمر وينتقل إلى مواقف لاحقة ليصبح جزءًا من مفهوم الذات.

ويعني "تقديم الذات" تقديم الفرد أثناء تفاعله الاجتماعي أجزاء من ذاته (خصائصه، قدراته، سماته، مواهبه) التي يود أن تنعكس في أذهان الأخرين عنه، سواء كان هذا التقديم مخطط له أو أنه نشاط تلقائي يحدث دون تخطيط مقصود.

(العنزي، ٢٠٠٦: ٥٧)

ويعرف(**schlelker ,1975: 1032**) تقديم الذات بأنها المحاولة التي يقوم بها الفرد بضبط صورته الذاتية عند مقابلة مجموعة من الناس.

ويذكر (**Honoree,1999 : 17**) أن أساليب تقديم الذات تعبر عن عدة طرق إما أن تتمثل في تعبيرات شفوية أو سلوكيات لإحراز انطباعات لدى الأخرين، علاوة على ذلك فإن هذه الانطباعات تتطلب مجهودا من هؤلاء الأفراد لترك أثر لدى الأخرين.

بينما يعرف (**عبد الرحمن، ٢٠٠٤ : ١٤٢**) تقديم الذات بأنها محاولة الأفراد خلق انطباع مرغوب عنهم لدى الأخرين سواء كان هذا الانطباع صحيحا أو غير صحيح.

أساليب تقديم الذات

هناك مجموعة من الأساليب أو الطرق التي يستخدمها الأفراد لتقديم ذواتهم للآخرين، ومن أكثرها شيوعاً:-

- الحظوة " القبول والاستحسان" ingratiation حيث تولد انطباعاً بأن الفرد شخص محبوب، وتثير انفعالاً مماثلاً نحوه، ويتضمن هذا الأسلوب سلوكاً عاماً مثل مديح الذات غير الصريح ، تقديم الخدمات للآخرين، مدح الأخرين وإطرائهم، لكن هناك نتائج محتملة لهذا الأمر تتجلى في احتمالية تكوين انطباع سلبي عن الفرد بأنه غير صادق وغير مخلص في أقواله وانفعالاته وخصوصاً إذا بالغ الفرد في استخدام هذا الأسلوب.

فالأشخاص الذين يستخدمون هذا الأسلوب لديهم جاذبية ومرح إلا أن **Jones** يطالب مستخدمي هذا الأسلوب ببعض الحذر لأنه ربما يعتقد الشخص المقابل أن مستخدمها متملق.

– ترقية الذات: Self – promotion وتعني أن ينظر الآخرون للفرد على أنه مقتدر وتولد الشعور بالاحترام عند الأخرين، ويتضمن هذا الأسلوب سلوكاً إيجابياً يستعرض مستخدمه فيه مهاراته العقلية والشخصية والاجتماعية ويمكن من خلاله تحقيق قدر من الاحترام وسط الأخرين والثبات في المواقف والسلوك الإيجابي، وبها يتوافر لدى الأفراد الاستعداد للكفاح من أجل تحقيق الأهداف.

ويشير **Jones** إلى أن الدرجة المرتفعة عليه تشير إلى أن مستخدمه لديه مهارة اجتماعية فعالة ويتمتع بالإيثار والالتزام والإيجابية تجاه مشاكل الغير، ولكن الإسراف في استخدامه قد يؤدي إلى أن ينظر للفرد على أنه مزيف ومغرور.

(Jones,1982 : 248)

– التهجم " التخويف" intimidation وهو أسلوب يتضمن التهديد وإظهار الغضب، ويهدف إلى توليد انطباع بأن الفرد خطير وأنه يجب الخوف منه، ويستخدمه لعدم إتاحة الفرصة للآخرين بالتراجع، لكن عيب هذا الأسلوب يكمن في النظر إلى الفرد على أنه ضعيف الشخصية ومتبجح. **(الشختور،٢٠٠٨: ١٠٠)**

ويذكر **Jones** أن الصورة الشائعة للتخويف هي التهديدات الواضحة المباشرة لإيذاء الأخرين لذا يصبح مستخدم هذا الأسلوب مرفوض من قبل هؤلاء الأخرين.

(Jones,1982 : 248)

– المثالية: Exemplification تهدف إلى تكوين انطباع عن الفرد بأنه شخص أخلاقي، كما أنها تثير انفعالات الشعور بالذنب عند الأخرين أو أنها تؤدي إلى تقليد الأخرين للفرد الذي يستخدمها. **(Anna & Joanna 2010: 198)**

وقد ينظر لمن يستخدمها على أنه خيّر ومضحي ومنضبط وصادق تجاه الأخرين، ويتمتع مستخدمها بالقيادة ويتوقع المكافأة علي سلوكه كما أنه يتفانى لكسب ثقة الأخرين باستخدام أسلوب الإيثار حتى يعتقد الأخرين بأنه صادق، إلا أن **Jones** يؤكد أن هؤلاء الأشخاص لا يستخدمونها إلا في حال إذا أدركوا أن الأخرين يتمتعون بسلامة النية، كما أن خطورة المبالغة فيها تتمثل في أنها قد تؤدي إلى النظر إلى الفرد على أنه منافق.

– التوسل: Supplication وتعني الظهور بمظهر العاجز أو تعيس الحظ، وقد تثير لدى الأخرين الشعور بواجب رعاية الفرد، وتتضمن تقليل قيمة الذات وطلب المساعدة، وإذا

أسرف الفرد في استخدام هذا الأسلوب ، فإنه سينظر إليه على أنه كسول وكثير المطالب.

ويبدو مما تقدم أن كل هذه الأساليب تتضمن تقديم الذات بطريقة توصف بأنها إيجابية إلا أسلوب التوسل والتي تتضمن التقليل من قدر الذات أمام الأخرين.

(الشختور،٢٠٠٨: ١٠١)

ويذكر **Jones** أن قبول هذا الأسلوب يحكمه المعايير الاجتماعية والمبادئ الأخلاقية حيث لا يستخدمه الفرد إلا مع الأفراد الذين لديهم معايير ومبادئ أخلاقية تلزمهم ألّا يجدوا إنسانا ضعيفا أو في موقف عجز ولا يمدون إليه يد المساعدة، ولذلك يشير **Jones** أن مستخدميه يبذلون كثيرا من الجهد إما عن طريق الألفاظ أو من خلال المظهر الخارجي ليشعر الأخرين بعجزهم. **(Jones,1982 : 249)**

كما قام **(Ted chi,1984)** بتحديد أو تعيين بعض من أساليب تقديم الذات على أساس نظرية تقديم الذات، حيث قسم أساليب تقديم الذات إلى فئتين هما:-

١- الأسلوب الدفاعي

وهذا الأسلوب يستخدمه الفرد من أجل الدفاع أو استعادة هوية ذاتية تم إتلافها، ويتضمن مجموعة من التكتيكات هي:-

- الأعذار: تصريح من قبل الفرد بالإنكار عن مسؤوليته عن الأحداث السلبية.
- التبريرات : توفير أسباب قهرية (انفعالية) لسلوك سلبي بدلاً من توفير أسباب عقلانية عن مسؤوليته عن ذلك السلوك السلبي.
- التنكر: تعبيرات تقدم لتفسير حدث لم يقع بعد.
- العجز الذاتي: وضع عقبات في طريق النجاح مع نية أو رغبة لمنع الأخرين من القيام باستنتاجات حول فشل الفرد.
- الاعتذار: اعتراف الشخص بالمسؤولية عن أي ضرر لحق بالأخرين نتيجة لسلوكه، والتعبير عنه بالندم والشعور بالذنب. **in(Anna & Joanna 2010: 199)**

٢- الأسلوب التوكيدي" الحازم" ويتضمن:-

- الحظوة بالأخرين: وهو الإجراء الذي يقوم به الفرد للحصول على بعض المزايا الشخصية من الأخرين أثناء تفاعله معهم.

– التخويف: هي الإجراءات التي يقوم بها الفرد لكي يظهر قوته وسطوته في وجه من يكلمه، ويستخدم هذا التكتيك للتحريض على تخويف الأخرين بهدف زيادة قوته وكفاءته.

– الدعاء والتوسل: يدعي فيه الفرد بأنه ضعيف، ولا حول له ولا قوة، ويقوم بذلك للحصول على مساعدة من الشخص المستهدف.

– الحق: مطالبة الأخرين للحصول على حقه، وذلك من خلال اعتماده على إنجازاته الذاتية.

– التعزيز: إقناع الأخرين بأن نتائج سلوكه أكثر إيجابية مما لدى الأخرين.

– الفرح أو التنعم: تتمثل في مطالبة الأخرين بالنظر إلى الفرد بإيجابية أو يؤكد هذه الصفات عند الأشخاص التي تربطه بهم علاقات حميمية.

– التفجير أو النسف: يقوم على تقديم تعابير سلبية للآخرين بعد أن كان يمدحهم

– ضرب المثل: تقديم السلوك بصورة أخلاقية على أنه جدير بالاحترام والنزاهة، أو الإعجاب.

هذا، وتختلف معايير تقديم الذات باختلاف الثقافات، فتؤدَى الأدوار طبقا للمعايير الاجتماعية التي تحكم الموقف، ولكن ينبغي أن يوضع في الاعتبار أن تلك المعايير تتغير مع الوقت وبالتالي فإن الطريقة التي يتصرف بها الفرد لكي يقدم صورة إيجابية عن الذات تتغير أيضاً.

ويركز الأفراد أثناء تقديم أنفسهم علي الأفكار والمشاعر كعوامل داخلية أو ما يحيط بالأفراد من عوامل خارجية. **(Jasmine&Delory, 2008: 323)**

ويشير **(Williams,2000)** إلى أن أساليب تقديم الذات تختلف وفقا للدور الذي يقوم به الفرد ، كما أنها تعطي للفرد نظرة ثاقبة إلى طبيعة التفاعل الشخصي، حيث يقوم الفرد في الموقف بأكثر من دور، ومع كل دور تختلف أساليبه في تقديم الذات أي أن الفرد عليه أن يقدم ذاته بأكثر من طريقة وفقا لما يقوم به من أدوار.

في (الشختور، ٢٠٠٨: ٩٧)

٢– مفهوم الصراع

عرف **(العديلي ، ١٩٩٥: ٢٩٨)**، الصراع بأنه ما ينشأ بين فردين أو أكثر، نتيجة لاختلاف وجهات واهتمامات الأشخاص وحاجاتهم والأدوار التي يقومون بها أو لاختلاف

شخصياتهم واتجاهاتهم وتقاليدهم وقيمهم وقد ينشأ هذا النوع من الصراع لاعتبارات عقلانية أو قد ينشأ لأسباب غير عقلانية، حيث يوجد نوع من التناقض بين الأشخاص وخاصة إذا كانوا مع بعضهم لفترة من الزمن مما يجعلهم مدركين لنقاط الضعف فيما بينهم وقادرين على تقييمها ومن ثم ينشأ الصراع.

ويعرف كلا من (**ook & Hunsaker,2001:3**) الصراع بأنه عدم اتفاق بين فردين أو أكثر مع إدراكهم بأن لديهم اهتمامات متعارضة.

وعرفه (**Robbins, 2001: 73**) بأنه العملية التي تبدأ حين يدرك أحد الأطراف أن الطرف الآخر يؤثر سلباً أو يوشك على أن يؤثر سلباً نحو شيء ما يهتم به الطرف الأول.

ولعل تعريف (**Rahim,2001: 27**)، للصراع قد شمل معظم ما قيل حول مفهوم الصراع ، بكونه عملية تفاعلية تظهر في حالة عدم الاتفاق أو الاختلاف والتنافر بين أفراد أو جماعات أو داخل المنظمات وغيرها من الكائنات الاجتماعية، أو عند تعرض أحد الأطراف إلى أهداف الطرف الآخر ومنعه من تحقيق حاجاته وأنشطته والتدخل فيها، خاصة في ظل رغبة البعض في الاستحواذ علي موارد يطمح كل منهم في الحصول عليها لسد حاجاتهم الخاصة.

كما عرفه (**الحمود،٢٠٠٢: ٦٧**) بأنه حالة اضطراب وتعطل لعملية اتخاذ القرار بحيث يواجه الفرد صعوبة في اختيار البديل الأفضل للقرار المراد اتخاذه.

عرفه (**العميان ، ٢٠٠٢: ٣٦٤**) بأنه العملية التي تبدأ عندما يرى أحد الطرفين أو يدرك أن الطرف الآخر يعيق أو يحبط أو على وشك أن يحبط اهتماماته .

استراتيجيات حل الصراع

تعددت تصنيفات العلماء لاستراتيجيات حل الصراع وسوف تعرض الباحثة بعضا منها على سبيل المثال لا الحصر:-

نموذج (**Rahim,2001: 48**) والذي قسم استراتيجيات إدارة الصراع إلى بعدين أساسيين هما :-

أ- بعد الاهتمام بالنفس ويشير فيه إلى توجه الفرد نحو إرضاء نفسه واهتماماته.

ب- بعد الاهتمام بالأخرين ويشير فيه إلى توجه الفرد نحو إرضاء الأخرين والاهتمام بمصالحهم.

وينبثق من هذين البعدين خمس استراتيجيات لإدارة الصراع هي :

التكامل:Integrating ويشير إلى التعاون المشترك بين أطراف الصراع، والانفتاح لتبادل المعلومات وفحص الاختلافات، ومواجهة الصراع بالاتصال المفتوح، وتوضيح سوء الفهم لموضوع الصراع.

الإرضاء: Obliging وتشير هذه الاستراتيجية إلى اهتمام منخفض بالنفس، واهتمام كبير بالأخرين، ويمكن استخدام هذا الأسلوب عندما يكون أحد الأطراف راغبا في التخلي عن شيء على أمل الحصول على شيء آخر في المقابل من الطرف الآخر.

الهيمنة: Dominating وتشير هذه الاستراتيجية إلى الاهتمام العالي بالنفس والاهتمام المنخفض بالأخرين، حيث يقوم الفرد باستخدام القوة لتحقيق مكاسبه وأهدافه الشخصية، مع إهماله لحاجات الأفراد الأخرين ومحاولته إخضاعهم له ، وتحد هذه الاستراتيجية من الإبداع في العمل.

التجنب: Avoiding ويبدو في هذه الاستراتيجية الاهتمام قليل بالنفس وبالأخرين ،ولهذا الأسلوب ارتباط بالانسحاب والتهرب من المسؤولية ، ويخفق الشخص المتجنب في إشباع حاجاته الشخصية فضلا عن حاجات الطرف الآخر، وهذا الأسلوب يكون مفيدا عندما يكون الموضوع بسيطا.

التسوية: Compromising وتلفت هذه الاستراتيجية النظر إلى الاهتمام المتوسط بالنفس وبالأخرين، وهي مقرونة بمبدأ الأخذ والعطاء، وبموجب هذه الاستراتيجية يتخلى كلا الطرفين عن شيء ما بغية الوصول إلى قرار مقبول.

- كما قدم **Seller** تصنيفاً يتضمن عدة استراتيجيات هي:

أ – أسلوب التسوية (الحل الوسط): أي التوصل إلى حل وسط يقبله جميع الأطراف المتصارعة.

ب – أسلوب التفاوض: ويشمل تبادل الأفراد المناقشات والمقترحات ويمكن أن يصل الأمر إلى التهديدات في أثناء عملية التفاوض.

ج – أسلوب التوسط: وينطوي هذا الأسلوب على إشراك طرف ثالث في المفاوضات وقبوله في المساعدة في حل الصراع ويقوم الوسيط بدور المحفز، ولكن ليس له صلاحية اتخاذ القرار.

د – أسلوب التحكيم: وهو غالبا ما يكون الأسلوب الأخير الذي يتم اللجوء إليه لحل الصراع، ويكون المحكم طرفا خارجيا يعطَى صلاحية اتخاذ القرار النهائي، والحكم على الأطراف المتصارعة بما يراه مناسبا، ويجب أن يكون المحكّم مقبولا لدى الطرفين.

في (زكريان، ١٩٩٤: ٤٥)

كما قدمت (**Mary Parker Follet**) عرضاً لاستراتيجيات إدارة الصراع تمثلت فيما يلي:

– استخدام القوة وهي سيادة أو تغليب طرف في الصراع على الطرف الآخر.

– الحل الوسط وفيه يتدخل طرف ثالث يقوم بدور الحكم للتفاوض والفصل والوصول إلى حل وسط.

– التنسيق والتكامل وبموجبهما يتعاون أطراف الصراع معاً للوصول إلى حلول مبتكرة ترضي جميع الأطراف.

أما (**Thomas&Kilmann**) فقد اقترحا نموذجاً بخمسة أبعاد يساعد في تشخيص الصراع وتضمن بعدين يشكلان مفاهيم الصراع هما:

– بعد التعاون: Cooperativeness

ويمتد من درجة غير متعاون إلى درجة متعاون، ويحدد هذا البعد بالدرجة التي يصلها الفرد في إشباع حاجات الطرف الآخر، ويضع باعتباره حاجات الأخرين ومصالحهم.

بعد الحزم التوكيدي: Assertiveness

ويمتد من درجة غير حازم إلى درجة حازم، ويحدد هذا البعد الدرجة التي يصل إليها الفرد في إشباع حاجاته، ويؤكد تحقيقها بغض النظر عن حاجات الأخرين.

وينتج من توحيد هذين البعدين خمس استراتيجيات لإدارة الصراع وهي : أسلوب التعاون، أسلوب التجنب، أسلوب المنافسة، أسلوب التسوية، أسلوب المجاملة أو التنازل.

(المومني، ٢٠٠٦: ٥٣، ٥٥)

وبناء على ما تقدم.. فإن الباحثة استخدمت خمساً من استراتيجيات إدارة الصراع، وهي استراتيجية التعاون، التجنب، التنافس، التسوية، التنازل، وهي الاستراتيجيات المنبثقة عن نموذج **(Thomas & Kilmann)** وهي تلك الاستراتيجيات التي نوقشت في العديد من الدراسات التي اطلعت عليها الباحثة والتي رأت أنها تتناسب وعينة الدراسة الحالية.

ومن الأهمية بمكان عرض شرح مفصل لاستراتيجيات إدارة الصراع :

١- استراتيجية التعاون/ المواجهة (عكس التجنب) Collaborative Strategy

وهي نمط حازم وتعاوني، ويعد من المداخل المثالية لحل الصراع إلا أنه صعب التطبيق للغاية من الناحية العملية، فاعتبار التوصل لحل يرضي كافة الأطراف من الأمور الصعبة للغاية.

ويحدد **(القريوتي ٢٠٠٩: ٢٦٠)** عدة أساليب تستخدم لتحقيق هذه الاستراتيجية تنحصر في المواجهة والتركيز على المشكلة أو الهدف وتبادل وجهات النظر لكلا الطرفين، وتستغرق هذه الاستراتيجية وقتا طويلا لتنفيذها ومستوى عالي من الالتزام.

ويقصد بها أن يعمل الفرد بالتعاون مع الطرف الآخر لإيجاد الحل الذي يلبي حاجات الطرفين، ويعنى باهتمامات كلٍ منهما، وتسمى هذه الاستراتيجية "باستراتيجية الربح "، فهي تتميز باهتمامٍ كبير بالطرفين. **(المعشر، ٢٠٠٥: ٤٤)**

ويضيف **(زايد، ١٩٩٥: ٥٣)** أن هذه الاستراتيجية لا يوجد بها خسارة أحد الأطراف نتيجة لمكسب الآخر، حيث أنه ينطوي على اكتشاف وتعريف نقاط القلق الكامنة لدى الأفراد وإيجاد بديل يحقق المصلحة لكلا الطرفين، ويتفق هذا مع القول الشائع "رأيان أفضل من رأي واحد"

ويكون التعاون أنسب أداة لحل الصراع عندما لا تعاني الأطراف من ضغوط الوقت، وتريد حلاً يحقق الفائدة، مع الاقتناع بأهمية المصالح المشتركة.

وتنحصر مبررات استخدام هذه الاستراتيجية في عدة مواقف منها:-

- عندما يكون الموضوع جوهريا ولا أحد لديه الاستعداد للتنازل عنه.
- للتخلص من المشاعر السلبية التي نشأت خلال الصراع .
- لتوحيد الاهتمامات المختلفة للأطراف المتنازعة .

- عندما يراد التعلم والإفادة من الأخرين .
- لإيجاد حل متكامل عندما يتبين أن مصالح كلا الطرفين هامة للحد الذي لا يوجب التنازل بينما يوجب التوفيق بين الطرفين. **(العويوي، ٢٠١٣: ٥٦)**

٢- استراتيجية التجنب: Avoiding Strategy

ويقصد بها عدم مواجهة الصراع، وتتميز باهتمام قليل بالنفس وبالأطراف الأخرى، وبموجب هذه الاستراتيجية فإن اهتمامات كل الأطراف لا تعتبر ولا تتابع. **(المعشر، ٢٠٠٥: ٤٤)**

وتتسم هذه الاستراتيجية بعدم التعاون وعدم الحزم، وتترجم غالباً بتأجيل الصراع.

(المدهون والجزراوي، ١٩٩٥: ٥١٨)

أي عدم قيام أحد أطراف الصراع بملاحقة اهتماماته مباشرة ولا اهتمامات الطرف الآخر ولا يحاول معالجة الصراع فصاحب هذا النمط يتبع نمط "المسايسة" في تجنب قضية ما وكذلك تأجيلها لوقت آخر مناسب أو الانسحاب من موقف فيه تهديد.

ويتضمن التجنب ثلاثة أساليب رئيسية هي:-

- الإهمال على أمل تحسن الموقف تلقائيا ويتفق هذا مع القول الشائع "اترك الأمور تسير بمفردها".
- الفصل المادي بحيث ينعدم التفاعل بين الطرفين.
- التفاعل المحدود بين الطرفين في أضيق الحدود. **(أبو عساكر، ٢٠٠٨: ٣٩)**

أما عن السلوك المتبع من مستخدمها فإنه يتسم بالإهمال أو تجاهل مواقف الصراع كليةً والتهرب من المسؤولية والانسحاب من الصراع على أمل أن يتحسن الموقف من تلقاء نفسه بمرور الزمن، كمحاولة للمحافظة على الهدوء النسبي ومنع تفشي الشعور الواضح بالغضب.

وقد يكون استخدام استراتيجية التجنب مناسباً في الحالات التالية :

- في المواقف التي تكون فيها مشكلة الصراع قليلة الأهمية.
- إذا كانت الأطراف المتصارعة قادرة على حل الصراع القائم بفاعلية.
- إذا كانت تكلفة التحدي أكثر من العائد.
- إذا تطلب الأمر أخذ مزيدا من الوقت للتهدئة

(الشريف ومحمد، ٢٠٠٩: ٢٧٣، ٢٧٤)

٣- استراتيجية التنافس: Competing Strategy

وتتسم بالحزم وعدم التعاون وتترجم هذه الاستراتيجية بالربح والخسارة.

(المدهون والجزراوي، ١٩٩٥: ٥١٨)

وبموجب هذه الاستراتيجية فإن الطرف المستخدم لها يحاول إجبار الأطراف المتصارعة للامتثال لوجهة نظره وذلك لما يمتلكه من سلطة، وغالباً ما ترى الأطراف المتصارعة وجود علاقة سلبية بين أهدافهم وأهداف هذا الطرف حيث أن هدف أحدهما يمكن أن يؤثر سلباً على تحقيق هدف الطرف الآخر وإلحاق الهزيمة به وخسارته.

(الخشالي، ٢٠٠٤: ٧)

وبما أن الموقف يتضمن ربحاً وخسارة فإن هذه الاستراتيجية لا تحل الصراع غالباً، بل تضغطه وتجعله كامناً تحت السطح أو تحت الرماد. **(مصطفى، ٢٠٠٠: ٤٤٩)**

وتعرف هذه الاستراتيجية بنمط "الأثرة أو الأنانية" حيث تمثل أقصى درجات التوجه الداخلي للمصالح الخاصة بدون أي اعتبار لمصالح الطرف الآخر.

قد تعني استراتيجية التنافس "الدفاع عن الحقوق،" أو الدفاع عن موقف يعتقد فيه أحد الطرفين أنه على صواب، أو هو بكل بساطة محاولة الوصول إلى الربح أو الفوز، وينطبق على هذه الاستراتيجية القول الشائع: "البقاء في إطار الاحتمالية يجعلك تصيب"

ويمكن استخدامها في ضوء أسلوبين هما:-

- تدخل طرف أعلى لمعالجة الموقف وحل الصراع.
- إعادة توزيع القوى بين الطرفين المتصارعين بهدف الوصول لحل.

(أبو عساكر،٢٠٠٨: ٣٦، ٣٧)

ويكون استخدام المنافسة مناسبا في الحالات التالية:

- عندما يكون هناك حاجة للحسم واتخاذ قرارات سريعة.
- وعندما يكون الخلاف قائماً لرغبة فرد أو أكثر في استغلال الآخر.
- عند الرغبة في تطبيق إجراءات غير مستحسنة لدى البعض.
- عندما يعتقد أحد الطرفين أنه على حق. **(الشريف ومحمد، ٢٠٠٩: ٢٧٢)**

٤- استراتيجية التسوية: Compromising Strategy

ويطلق عليها استراتيجية منتصف الطريق وهي الاستراتيجية التي يحاول فيها الفرد إيجاد حل وسط يرضي جزئياً رغبات أطراف الصراع، وتتصف بقدر متوسط من الحزم والتعاون. **(المعشر، ٢٠٠٥: ٤٩)**

حيث يواجه المشكلة بطريقة مباشرة أكثر من التجنب ولكنها ليست بعمق كالتعاون وفيها يتنازل كل طرف عن بعض مطالبه لحل المشكلة بدلا من عدم الحل على الإطلاق.

وتسعى استراتيجية التسوية لكسب الوقت حتى تهدأ عواطف الطرفين وتخف حدة الصراع وتتضمن تسوية نقاط الخلاف الثانوية وترك النقاط الجوهرية لتتلاشى مع مرور الوقت ويمكن استخدامها من خلال أسلوبين هما:-

- التخفيف حيث يتم فيه التقليل من شأن نقاط الخلاف وإبراز أوجه التوافق.
- التوفيق حيث يتم تقسيم الموارد محل الصراع بين الطرفين المتصارعين.

(أبو عساكر،٢٠٠٨: ٣٨)

وتتفق هذه الاستراتيجية مع القول شائع: "قم بتجزئة الفرْق"

ويمكن النظر إلى هذه الاستراتيجية على أنها استراتيجية إقناع ومناورة أو مساومة بغية إيجاد حل وسط ملائم ومقبول يرضي ولو بشكل جزئي كل طرف من الأطراف، وفيه يربح كلا الطرفين شيئا ما، كما يخسر كل منهما فيها شيئا آخر.

(العويوي، ٢٠١٣: ٥٧)

كما يلجأ مستخدمها لإتباع سياسة الأخذ والعطاء بالتعاون مع الطرف الأخر للوصول إلى أرضية مشتركة وحلول جزئية ترضيهما، والميزة الأساسية هنا أنها تسمح بوجود حل لمعظم الصراعات ولا تنتج طرفاً رابحاً وآخر خاسراً، ويمكن استخدمها للوصول إلى تسوية مؤقتة للمسائل العالقة وحلول عاجلة في حال ضيق الوقت. **(الشريف ومحمد، ٢٠٠٩: ٢٧٢)**

ويؤكد **(مصطفى، ٢٠٠٠: ٤٤٩)** أن فاعلية هذه الاستراتيجية متوقفة على تكافؤ قوى الأطراف المتصارعة، فوجود طرفاً قوي وآخر ضعيف يؤدي إلى معارضة الطرف القوي لأيٍ من الحلول المطروحة، وبالتالي عدم كفاءة هذه الاستراتيجية.

وتكون مناسبة في حال ما إذا كانت الأهداف هامة لكنها لا تحتاج إلى جهد كبير، وبالتالي فلا داعي لاستخدام أساليب أكثر تشددا.

وبمعنى آخر فإنها جيدة عندما تكون الأطراف المتصارعة متعادلة في درجة السلطة وملتزمة بأهداف مشتركة للوصول إلى تسويات مؤقتة للمسائل المعقدة كأسلوب بديل في حالة فشل أسلوب التنافس والتعاون . **(العويوي، ٢٠١٣: ٥٨)**

٥- استراتيجية التنازل أو المجاملة: Accommodating Strategy

هو ترك أحد الأطراف اهتماماته الخاصة به مقابل تحقيق رغبات الطرف الآخر فصاحب هذا النمط يضحي بنفسه من أجل الطرف المقابل ويتصف بالطاعة لأمر الأخرين وهو نمط غير حازم ولكنه تعاوني

ويسمى هذا المدخل بالإيثار وعلى الرغم من أنه قد يبدو محاولة للتخلي أو الاستسلام إلا أنه في بعض المواقف يعد مدخلا إيجابيا أو مفيدا لحل الصراع

ويحافظ صاحب هذا النمط علي العلاقات الإيجابية مع الطرف الآخر ولو علي حساب تنازله، الذي هو أفضل من عدم الاتفاق. **(أبو عساكر،٢٠٠٨: ٣٩)**

ويكون فيها اهتمام برغبات الأخرين على حساب الحاجات الشخصية، وذلك من أجل التأقلم والتكيف مع الأخرين. **(العويوي، ٢٠١٣: ٥٨)**

ويتصرف مستخدم هذه الاستراتيجية كما لو كان يعتقد أن الصراع سيزول بمرور الوقت، ويدعو الطرف الأخر في الصراع إلى التعاون محاولاً تقليل التوتر، وهذا الأسلوب يشجع الأطراف على إخفاء مشاعرهم، لذلك فإن فاعليته قليلة في التعامل مع الكثير من المشاكل، ويمكن اللجوء إلى هذا الأسلوب إذا كان الصراع قائماً على اختلاف الصفات الشخصية لأطراف الصراع. **(العمايرة، ١٩٩٩: ٢٤٧)**

وتكون استراتيجية التنازل/ المجاملة مناسبة في عدة حالات منها:-

عندما يكتشف أحد الطرفين أنه على خطأ، ويعط لنفسه الفرصة لسماع موقف أو رأي أفضل.

عندما تكون المسائل المطروحة ذات أهمية أكبر لأحد الطرفين عن الآخر، وبالتالي فعليه إرضاء هذا الطرف والإبقاء على روح التعاون، للتقليل من الخسائر.

في الحالة التي يكون التناسق والاستقرار ضروريين بوجه خاص.

إذا ما كان المطلوب هو إنشاء درجة من الثقة للمسائل التي تظهر مؤخرا.

(العويوي، ٢٠١٣: ٥٩)

ومما سبق يتضح أنه لا توجد طريقة أو سلوك واحد صحيح عندما نواجه بصراع ما، فجميع الطرق يمكن أن تكون نافعة في مواقف محددة حيث أن كلاً منها يمثّل مجموعة من المهارات الاجتماعية المفيدة. كما أن فاعليتها تعتمد على ظروف الموقف ومتطلباته وعلى مدى مهارة الشخص في استخدام مختلف الطرق.

٣- مفهوم التعلق الوجداني:-

أثار مفهوم التعلق اهتمام العديد من الباحثين والمهتمين من علماء النفس أمثال **(فرويد، وبولبي، واينزروث، وهارلو، ولورنز)** وغيرهم، ويعد التعلق موضوعاً شديد الأهمية سواء عند الأطفال أو عند الراشدين، إذ أنه يمثل نقطة انطلاق لحياة الفرد الاجتماعية وارتباطاته الوجدانية مع الأخرين ويساعد على تكوين توقعات أولية عن سلوك الأفراد وتعاملهم معاً خلال حياتهم المستقبلية.

(Griffin & Bartholomew,1994:102)

كما أن أساليب التعلق الآمنة تؤثر في جودة الأوجه المختلفة للعلاقات الوثيقة متمثلة في الصداقات والعلاقات الرومانسية والحميمية وكذلك في العلاقات السلبية والإيجابية مقارنة مع الأساليب غير الآمنة، حيث يميل الأفراد الآمنون إلى الشعور أكثر بالعواطف الإيجابية في العلاقات الرومانسية، ويشعرون أيضاً بثقة أكبر تجاه الشركاء. **(Mikulincer & Shaver,2005:3)**

وهناك اعتقاد بأن الأفراد من ذوي نمط التعلق الآمن أقدر على إدراك انفعالاتهم وانفعالات الأخرين من الأفراد ذوي النمطين الأخرين (القلق والتجنبي)، لذلك فالتعلق الوجداني يعد رابطة وجدانية ثابتة نسبيا لشخص معين. **(Maccoby ,1980: 53)**

ولعل هذا يتفق- بشكل أو بآخر-، مع ما أكدته أيضًا نتائج دراسة (**Boyd,1996: 4058)** والتي أشارت إلى دور كل من : التركيب الأسري، ومستوى التعلق، ومستوى الصراع الأسري وعلى أسلوب وقدرة الفرد على إنشاء العلاقات الشخصية الرومانسية في المستقبل، حيث كشفت نتائج هذه الدراسة إلى أن مستوى التعلق الآمن في الطفولة قد ارتبط إيجابيًا وبشكل دال مع أسلوب تكوين العلاقات الشخصية الرومانسية في المستقبل.

ويعرف (**Bowlby,1969: 53**)التعلق الوجداني في الطفولة بأنه السعي للحفاظ على البقاء بالقرب من شخص آخر(ممثل العلاقة).

كما يعرف (**Hazan & Shaver,1987: 513**) بأنه علاقة عاطفية قوية بين شخصين تتميز بالتبادل الوجداني والرغبة في المحافظة على القرب بينهما.

وتعرّفه (**Ainsworth, 1993:23**) بأنه نزعة الفرد الإنساني إلى إقامة الروابط الوجدانية الحميمة مع أشخاص معينين في محيطه.

ويعرف(**Shaver& Mikulincer, 2002: 135**) أنماط التعلق بأنها أنماط تصنيفية للتوقعات والمشاعر استراتيجيات لتنظيم تلك المشاعر والسلوك الاجتماعي الناتج عن التفاعل مع طبيعة النظام السلوكي للتعلق الوجداني.

بينما يعرف (**Stanojevic,2004: 69**)التعلق الوجداني في الرشد بأنه موضع الفرد تجاه نفسه وأيضا تجاه العالم من حوله ويستند على خبرات الشخص مع صور التعلق الوجداني في الطفولة .

لذا يعرّف (**Kim,2005 :913**) التعلّق بأنه رابطة نفسية من المشاعر والجاذبية بين الراشدين تأخذ شكل العلاقات الحميمة أو الصداقة.

ويعرّفه (**العلوان، ٢٠١١: ١٣٠**) بأنه رغبة قوية لدى الفرد إلى أن يكون قريبا من شخص ما ويعدّ هذا الشخص المصدر الأساسي للراحة والسعادة والاطمئنان.

كما يعرف التعلق الوجداني على أنه ارتباط انفعالي عاطفي ينشأ بين شخص وآخر، أو بين الناس وبعضهم البعض، تحت ظروف التواجد في إطار مكاني واحد، شريطة أن يتدعم هذا الارتباط عبر الزمن، لذا تعرف سلوكيات التعلق في الطفولة على أنها تلك الأفعال التي يأتيها الطفل نتيجة لما يكتسبه من خلال التصاقه بمن يتولى رعايته وحضانته (**قاسم ، ٢٠١١: ١**)

أنماط التعلق الوجداني

وثمة اتفاق لدى معظم الباحثين من أمثال،(**Hazan & Shaver, 1987; Ainsworth, et. al., 1979**) فيما يخص أنماط التعلق حيث قسموا أنماط التعلق إلى ثلاثة أنماط فقط في حين أضاف(**Bartholomew &Horowitz, 1991**) نمطاً رابعاً.

وسوف تقوم الباحثة بعرض مفصل لتلك الأنماط وهي على النحو التالي:-

١- نمط التعلق الآمن: Secure Attachment pattern

ويتميز أفراد هذا النمط بقدرتهم على الاقتراب من الأخرين واقتراب الأخرين منهم والثقة بهم والاعتماد عليهم، ويتصفون بأن لديهم اتجاه إيجابي نحو ذواتهم وفي الوقت ذاته لديهم اتجاه إيجابي نحو الأخرين، كما يتميزون بارتفاع الثقة بالنفس والعلاقات الحميمة والجيدة، كما أنهم تعلموا من تجاربهم الماضية أن يكونوا قادرين على تقييم العلاقات الحالية والسابقة بصورة واقعية. **(Bartholomew,1990: 153)**

ويعرف **(Bowlby,1969:141)**، التعلق الآمن بأنه السعي إلى الحفاظ على البقاء بالقرب من شخص آخر حيث الرابطة الوجدانية الثابتة نحو نفس الشخص.

٢- نمط التعلق الطارد/ التجنبي: Avoidant attachment /dismissing pattern

هم أشخاص لديهم اتجاه إيجابي نحو ذواتهم واتجاه سلبي نحو الأخرين، وهم عكس النمط السابق إذ يقللون من أهمية العلاقات بالأخرين ولديهم درجة مرتفعة من الثقة بالنفس، ويتجنبون العلاقات الحميمة ويميلون للاعتماد على الذات، وهم عقلانيين وغير عاطفيين، وقد ينخرطون في الضحك أحيانا كأسلوب دفاعي عندما تواجههم مشاكل أو أمور مزعجة، ويتجنبون السعي للحصول على دعم الأخرين، ونادرا ما يبكون.

ويتصف هذا النمط بشعور أفراده بعدم الارتياح عند اقترابهم من الأخرين واقتراب الأخرين منهم، ويشعرون بعدم الثقة تجاههم، وقد تظهر مشاعر عدم الأمن أو الخجل أو الخوف أو التردد عليهم.

حيث عرف **(Ainsworth, 1979: 22)**، التعلق التجنبي بأنه هو النمط غير الصحي وغير المألوف والذي يتمثل في اللجوء إلى الطرف المتعلق به لطلب الحماية والرعاية دون أن يعطي لهذا الطرف الشعور بالأمان والطمأنينة.

أو هو نمط تعلق الفرد الذي تعرض للرفض من قبل القائم علي رعايته في مرحلة الطفولة أو انخفض احتضانه وازدادت مطالبه وتحدد سلوكه من خلال الإهمال أو العقوبة، كأن يكون السبب هو ظهور طفل جديد منافس له مما انعكس على علاقته بالمحيطين به وامتد إلى مرحلة الرشد وأثر على علاقته بالأخرين.

في (العبيدي ، ٢٠٠٦ : ٢١)

أو هو ذلك الارتباط المضطرب والمتجنب الذي يعاني فيه الفرد من صعوبة في الثقة بالأخرين والخوف من التقرب إليهم، ويعاني من الوحدة والعزلة نتيجة تاريخ علاقاته غير المستقرة بالأخرين، فضلا عن أن لديه صعوبة في تشكيل علاقات طبيعية. **(علي ، ٢٠٠٦ : ١٧)**

٣- نمط التعلق المشغول/ القلق: preoccupied/ anxiety attachment pattern

هم أشخاص لديهم اتجاه سالب نحو ذواتهم واتجاه إيجابي نحو الأخرين، وسمي الأفراد تحت هذا النمط "بالمشغول" لأن علاقاتهم بالأخرين تشغلهم إلى حد كبير ولاعتمادهم اعتمادا كبيرا على الأخرين في كسب احترامهم لذواتهم.

كما قد يشعر أفراد هذا النمط بعدم الارتياح بسبب رفض الأخرين التقرب منهم بالرغم من رغبتهم بأن يكونوا قريبين من غيرهم.

ومن جانب أخر يبدى المصنفون وفق هذا النمط ردود أفعال قوية ومبالغ فيها عندما تواجههم مشكلات أو أمور مزعجة، كما أن لديهم صعوبة في التعامل مع مشاكلهم دون مساعدة الأخرين، والذهاب فورا للآخرين عندما تعترضهم أي مشكلة أو مشاعر سيئة، كما أنهم حساسين وسريعي البكاء.

ويقصد بالتعلق القلق إخفاق في النمو الطبيعي نتيجة للإهمال الوجداني للفرد في مرحلة الطفولة وتكريس الشعور بالعزلة الاجتماعية والتي تفضي بدورها إلى اللامبالاة وعدم التفاعل الإيجابي. **(Bartholomew ,1990: 154)**

٤- بينما أضاف **(Bartholomew &Horowitz, 1991)**، نمطا رابعا لأنماط التعلق أطلقا عليه نمط **التعلق الخائف: fearful attachment pattern**

وهم أشخاص لديهم اتجاه سالب نحو ذواتهم واتجاه سالب نحو الأخرين، ومن سماتهم الأساسية انخفاض الثقة بالنفس وتجنب العلاقة الحميمة بسبب الخوف من الرفض، والدوافع المتعارضة، وانعدام الآمن، والتردد، كما يخشون دعوتهم للكشف عن بعض أسرارهم الشخصية مثل تاريخهم من الاعتداء الجنسي، أو التعرض للاعتداء في علاقتهم الحالية. **في(محمد، وشعلان، ٢٠١٣: ١٧١)**

نظريات التعلق الوجداني

ستعرض الباحثة لأهم النظريات التي تناولت التعلق الوجداني بما يخدم الدراسة الحالية:

نظرية **(Bowlby,1969: 103)** في نمو الارتباط والتعلق بالوالدين يعد**(Bowlby)** من أوائل الذين بحثوا في طبيعة التعلق الوجداني حيث أقر في نظريته أن التعلق يمثل التوازن بين رغبة الطفل في اللعب واكتشاف العالم المحيط، والحاجة إلى الشعور بالأمان والاطمئنان، فهو لا يستطيع أن يفعل هذين الأمرين ما لم يتأكد من وجود قاعدة آمنة يرجع إليها حينما يشعر بأنه خائف أو مهدد أو محتاج إلى عناية، لهذا يتعلق الطفل بالشخص الذي يمنحه هذا الأمان، ويرى أيضا أن حاجة الطفل إلى التعلق مهمة وأساسية كحاجته للطعام، وليست بسبب الطعام، كما يرى بعض المحللين النفسيين، ويكون ذلك واضحا من عمر ستة إلى سبعة أشهر.

ومن جانب أخر أكد **Bowlby** أن الطفل عندما يتفاعل مع الأخرين يشكل ما يسمى "بالنماذج العاملة الداخلية" وأن هذه النماذج تعمل على استمرارية أنماط التعلق وتحويلها إلى فروق فردية ثابتة، وتعد هذه النماذج أبرز المفاهيم في نظريته من حيث أنها الحلقة النمائية التاريخية التي تفسر كيفية تأثير ظروف الماضي في ظروف الحاضر والمستقبل، ولهذا السبب ظهرت نظرية **Bowlby** في التعلق كإطار نظري لدراسة العلاقات الإنسانية في مرحلة الرشد وتعرف هذه النماذج العاملة الداخلية بأنها "مجموعة من التوقعات المشتقة من الخبرات المبكرة مع مقدم الرعاية، تتضمن مدى وجود مقدم الرعاية، واحتمالية تقديمه للدعم أوقات الضيق والتوتر، بحيث تصبح هذه التوقعات موجهات للعلاقات الحميمة مستقبلا"، أو هي تمثيل عقلي لعلاقة التعلق التي تشكل أساساً للتوقعات في العلاقات، كما أن لهذه النماذج جانب يتعلق بالذات، ويتضمن تقديراً لمدى جدارة الذات وآخر يتعلق بالأخرين، ويتضمن تقديرا لمدى استجابتهم، والثقة بهم كشركاء اجتماعيين.

فإذا كان مقدم الرعاية رافضاً للطفل وساخراً منه وغير حساس لحاجاته، فإن الطفل سوف يطور نموذجاً عاملاً يُظهر فيه مقدم الرعاية على أنه شخص رافض وأن الطفل غير جدير بالمحبة، وبالعكس فإن الطفل إذا مر بخبرة شعر من خلالها أن مقدم الرعاية

شخص مُحب حساس يمكن الوثوق به، فانه عندئذٍ يطور نموذجاً عاملاً يُظهر به أن ذلك الشخص جدير بالمحبة والثقة.

ويرى **Bowlby** في **(Benjamin,2004:67)** أنه رغم بقاء النماذج العاملة الداخلية مفتوحة أمام الخبرات الجديدة عند تفاعل الطفل مع أشخاص جدد، إلا أنها مع ذلك تميل نحو الاستقرار والثبات، لأن الطفل سيختار شركاءه ويشكل علاقاته الجديدة بطريقة تنسجم مع النموذج العامل الموجود لديه مسبقا.

كما يرى **Bowlby** أن النماذج العاملة ستقاوم التغيير بمجرد تشكلها لأنها تعمل خارج إدراك الفرد ووعيه، ولأن المعلومات الجديدة سيتم تمثيلها في النموذج الموجود سلفا، ولذلك فعندما يواجه الفرد خبرات ومواقف جديدة، سيخضع الفرد هذه الخبرات والمواقف للنموذج العامل الموجود لديه، متجاهلا بذلك الأدلة الواضحة التي تدحض هذا النموذج.

نموذج **(Ainsworth, 1979)**

أشارت **Ainsworth** إلى أن التعلق الوجداني متصلا عبر دورة الحياة ويؤثر في أوجه النشاط المختلفة وفي أنماط متباينة منها الروابط الوجدانية فيما بعد مرحلة الطفولة وأطلقت عليها مصطلح "أنظمة السلوك" وهذه الأنظمة يمكن تصنيفها إلى:

١- نظام الرعاية المقدم عن طريق الوالدين لأبنائهم ومقارنة هذه الروابط بمدى تعلق الأبناء بوالديهم

٢- الروابط الزوجية وما يستتبعها من تناسل يهيئ الفرصة لتعلق عاطفي ناجح.

٣- أشكال الصداقات في كل من الطفولة والرشد والأنظمة السلوكية التي تحكمها وكذلك الظروف التي يمكن أن تتداخل مع هذه الروابط – روابط القرابة (الأشخاص الأخرين غير علاقة الوالدين بالطفل) ولماذا يمكن اعتبارها متداخلة ، وبناء على ما أشارت إليه **Ainsworth**، نجد أن الباحثين قاموا بتطوير دراساتهم حول التعلق لتمتد إلى مرحلة الرشد وقد كانت أولى هذه المحاولات على يد **(Hazan & Shaver)** حيث استخدما نظرية التعلق الوجداني **Bowlby** كأساس لدراسة العلاقات الحميمة والرومانسية في الرشد وقد عملا علي تحويل أنماط تعلق الرضع التي وضعتها **Ainsworth** (آمن – تجنبي – قلق) إلى أنماط تعلق للراشدين كما افترضا أن العلاقة الرومانسية في حد ذاتها

تصبح علاقة تعلقية شبيهة بعلاقة الأم والطفل، وهكذا يمكن فهم الحب من خلال أنماط التعلق. **(مصطفي، ٢٠١٣: ٢٦٤)**

نموذج **(Bartholomew & Horowitz, 1990)**

طور كلا من **(Bartholomew &Horowitz)** نموذجا متقدما للتعلق ينسجم مع النماذج العاملة الداخلية التي افترضها **Bowlby** ، فالبعد الأول في النموذج يتضمن التمييز بين الذات والآخر، أما البعد الثاني في النموذج فيتضمن التقييم السلبي والإيجابي، وبناء على التقاطع بين هذين البعدين ينتج أربعة أنماط للتعلق: هي تعلق "آمن" ويتميز الأفراد الذين يسود لديهم هذا النمط بأن لديهم نماذج عاملة داخلية إيجابية نحو الذات ونحو الأخرين، وتعلق "خائف" يشير إلى نماذج عاملة داخلية سلبية نحو الذات وكذلك نحو الأخرين، ونمط "منشغل" يتميز الأفراد في هذا النمط بأن لديهم نماذج عاملة داخلية سلبية نحو الذات وإيجابية نحو الأخرين، وتعلق "طارد" ويتميز الأفراد تحت هذا النمط بأن لديهم نماذج عاملة داخلية إيجابية نحو الذات وسلبية نحو الأخرين.

هذا ولم يفترض **(Bartholomew & Horowitz)**، أن يُظهر كل فرد من الأفراد نمط تعلق واحد بعينه.

فهما يريا أنه لمن الأفضل النظر إلى تعلق الراشدين على أنه متعدد الأنماط، وبالتالي فإن كل فرد قد يظهر لديه نمط أو أكثر من هذه الأنماط.

في(محمد، وشعلان، ٢٠١٣: ١٧٣)

وبعد عرض الإطار النظري السابق لمتغيرات الدراسة ستقوم الباحثة بعرض بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية

دراسات سابقة:

نظرا لجدة الدراسة الحالية، حيث ربطت بين ثلاثة متغيرات لم يسبق في حدود علم الباحثة وأن تم تناولها معا، لذا وجدت الباحثة صعوبة في عرض دراسات سابقة تناولت على الأقل متغيرين معا من متغيرات الدراسة ومن ثم تحتم عليها تقسيم الدراسات إلى ثلاثة محاور منفصلة احتوى كل محور فيهم علي متغير واحد من متغيرات الدراسة الحالية.

المحور الأول دراسات تناولت أساليب تقديم الذات

دراسة (**Kim. et.Al, 2003**) وهدفت للتعرف على مهارات وأساليب تقديم الذات لدى عينة من الطلاب الكوريين قوامها(٢٤٦) طالباً، قاموا بتقسيمهم إلى مجموعتين، حيث تعرضت المجموعة الأولى لبعض الخبرات الإيجابية مثل النشاط الجماعي وإنتاج بعض المنتجات الصغيرة، في حين تعرضت المجموعة الأخرى إلى بعض الخبرات السلبية، فأظهرت النتائج أن الطلاب الذين تعرضوا لخبرات إيجابية كانوا أكثر مهارة على تقديم ذاتهم بصورة إيجابية بما يترك عند الأخرين انطباع جيد الأثر، ويذكر الباحث أن الخبرات الإيجابية تحسن من مهارة الطلاب في تقديم ذاتهم للأخرين، كما أشار الباحث لما للثقافة الأسيوية من دور تأثيري في مهارات تقديم الذات.

دراسة (**Furnham, et.Al, 2004**) والتي هدفت إلى تنمية الذكاء الوجداني وأثره على استراتيجيات تقديم الذات حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي مع عينة قوامها(٥٩) طالباً تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وتعرض أفراد المجموعة الضابطة لعدد من الأساليب القمعية منها القلق والعلاقات القمعية، في حين تعرضت المجموعة التجريبية إلى بعض الأساليب المرغوبة اجتماعياً مثل المشاركة الوجدانية بين أفراد المجموعة وعرض لمهارتهم وتبادل الخبرات بينهم، وأسفرت النتائج عن وجود ارتباط دال إحصائيا بين تنمية الكفاءة الوجدانية وأسلوب تقديم الذات بصورة إيجابية حيث أظهرت المجموعة التجريبية مهارات تقديم الذات بأثر طيب على الأخرين.

التعقيب على دراسات المحور الأول والتي تناولت أساليب تقديم الذات

لاحظت الباحثة أن هدف الدراستين انحصر في المنهج التجريبي الذي تمثل في تعريض عينة الدراسة لمتغير مستقل انحصر في الخبرات الإيجابية و المشاركات الاجتماعية، كما استهدفت الدراسة عينة من الطلبة الجامعيين، كما اتفقت نتائج الدراستين على وجود دلالة إحصائية بين تنمية المهارات الوجدانية الإيجابية والمشاركات الاجتماعية الجيدة وبين إكساب مجموعة الدراسة مهارة تقديم ذواتهم إلى الأخرين بصورة مناسبة.

المحور الثاني دراسات تناولت استراتيجيات حل الصراع

دراسة (Simpson ,et.Al ,1996) والتي هدفت إلى فحص العلاقة بين الصراع في العلاقات الحميمة إدراك التعلق الوالدي، وقد تكونت عينة الدراسة من ٢٤٦ زوجا وزوجة

بجامعة تكساس تتراوح أعمارهم ما بين ١٧– ٢٣عاما بمتوسط عمري قدره ١٩,٦ للذكور، و ١٨,٩ للإناث وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير للنماذج التصورية للوالدين على انفعال وتفكير وسلوك وعلاقات الزوجين حيث كانوا أقل إيجابية عند قيامهم بحل صراعاتهم ، وأن الزوج الآمن يمثل "قاعدة أمن" لزوجته، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن اضطراب العلاقة بين الزوجين ونشوب الصراعات بينهما قد ينشأ عن شعور أحدهما بعدم الآمن وتضخيم سلبيات الآخر مع تقليل إيجابياته.

دراسة (الحمد، ٢٠٠٣) والتي هدفت إلى البحث في العلاقة بين الرضا الزواجي واستراتيجيات حل الصراع لدى المتزوجين الأردنيين، كما هدفت إلى معرفة تأثر كلا من الرضا الزواجي واستراتيجيات حل الصراع بعمر الزواج والمستوى التعليمي للزوجين، وتألفت عينة الدراسة من (١١١) ثنائياً، من القاطنين بمدينة عمان، وأظهرت النتائج أن مفهوم "الرضا الزواجي" للأزواج والزوجات كان مرتفعا كما لم توجد فروق بين كلا من الرضا الزواجي واستراتيجيات حل الصراع بين الأزواج والزوجات، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين الرضا الزواجي واستراتيجية التسوية وعلاقة سلبية مع كل من استراتيجيتي الانسحاب والتورط، وأشارت النتائج أيضا إلى عدم تأثر الرضا الزواجي بعمر الزواج أو بالمستوى التعليمي، كما أن استراتيجيات حل الصراع لا تتأثر بعمر الزواج لكنها تتأثر بالمستوى التعليمي لدى الزوجات.

التعقيب على دراسات المحور الثاني والتي تناولت استراتيجيات حل الصراع

لاحظت الباحثة أن دراستي (**Simpson ,et.Al ,1996**) و(**الحمد، ٢٠٠٣)** قد هدفتا إلى فحص العلاقة بين الرضا الزواجي (العلاقات الحميمة) وبين استراتيجيات حل الصراعات التي قد تحدث فيها، كما استهدفت كلاهما عينة من الأزواج، في حين أبرزت النتائج الدراسة الأولى عدم وجود فروق بين الجنسين في استراتيجيات حل الصراع، في حين أشارت الثانية إلى تأثير نماذج التعلق الوالدي على تفكير وسلوكيات الزوجين، وأن اضطراب العلاقة بينهما ونشوب الصراعات ناجم عن تعلق غير آمن لدى الطرفين أو كلاهما.

المحور الثالث دراسات تناولت أنماط التعلق الوجداني

أجرت (**Collins & Read , 1990**) دراسة هدفت إلى فحص العلاقة بين التعلق الوجداني في الرشد والنماذج العاملة للذات وللآخرين وأساليب الحب ودور التعلق الوجداني وجودة العلاقات الزوجية وتكونت عينة الدراسة من ٤٠٦ من طلاب الجامعة في كاليفورنيا (٢٠٦ من الإناث و١٨٤ من الذكور، و١٦ لم يذكروا النوع) تتراوح أعمارهم ما بين ١٧– ٣٧ عاما ، بمتوسط عمري قدره ١٨,٨ وتوصلت الدراسة إلى أن أنماط التعلق الوجداني في الرشد ارتبطت بقوة بجودة العلاقة الزوجية كما كان التعلق في الرشد منبئا جيدا بجودة العلاقة الزواجية لدي الجنسين فبالنسبة للإناث فإن إدراكهن للراحة والقرب من الزوج كان منبئا بجودة العلاقة لديهن، أما الذكور فإن إدراكهم بأن الزوجة قلقة من التخلي عنها وهجرها أو إحساسها بأنها غير محبوبة كان منبئا لديهم بجودة العلاقة.

دراسة (**Kobak & Hazan, 1991**) والتي هدفت إلى فحص دور النماذج العاملة والتعلق الوجداني في الرشد وجودة العلاقات الزواجية وتكونت عينة الدراسة من ٤٠ زوج وزوجة من دلوار، تراوحت أعمارهم ما بين ٢٤– ٤٦ عاما، ومدة زواجهم تتجاوز السبع سنوات، وأشارت النتائج إلى أن الأزواج ذوو نمط التعلق الآمن أكثر مساندة واهتماما واستماعا لزوجاتهم من الأزواج ذوو النمط غير الآمن كما أن نمط التعلق الآمن يجعل الأزواج أكثر قدرة على التنظيم الانفعالي والتقليل من حدة المشكلات والصراعات الزوجية فهناك تفاعل بين النماذج التصورية عن الوالدين وبين جودة العلاقة الزواجية والقدرة على التنظيم الانفعالي.

دراسة (**Schwerin,1995**) حاولت من خلال الأهداف الفرعية الكشف عن أساليب التعلق كمنبئ للإشباع والتوافق الزواجي، حيث أثبتت النتائج– في هذا الجانب– وجود علاقات إيجابية دالة بين تاريخ التعلق الآمن في مراحل الطفولة الأولية ومستوى التوافق والإشباع الزواجي للفرد مستقبلا.

دراسة (**Mikulincer, 1997**) هدفت إلى فحص أنماط التعلق الوجداني وعلاقتها بأنماط العلاقة الزواجية ، وقد أجريت الدراسة على عينة من المتزوجين بلغت ٨٨ زوج وزوجة مقسمة إلى(٤٦ ذكر،٤٢أنثى) تتراوح أعمارهم ما بين (٢١–٤٣) ، وقد توصلت

النتائج إلى أن التعلق الآمن يزيد من شعور الزوجين بأن العلاقة الزوجية آمنة تنطوي على الراحة والاستقلالية والسعادة والمصارحة ، إضافة إلى أن مشاعر القرين تتميز بالثبات ويمكن التنبؤ بأفعاله.

وأجرى (**Konstantions, 2004**)، دراسة هدفت إلى معرفة علاقة قدرات الذكاء الانفعالي بالتعلق لدى عينة من الطلبة الجامعيين، وتكونت عينة الدراسة من (٢٣٩) طالباً، تراوحت أعمارهم بين (١٩ – ٦٦) عاما، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط، إيجابي بين قدرات الذكاء الانفعالي والتعلق الآمن.

وقام (**Qinza, 2005**) بإجراء دراسة هدفت إلى معرفة علاقة أنماط التعلق بالذكاء الانفعالي والتوافق الزواجي لدى عينة من الرجال والنساء الباكستانيات، تكونت عينة الدراسة من(٢٠٩) رجلاً وامرأة، بواقع (٩١) رجلاً و(١١٨) امرأة. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية عالية بين نمط التعلق الآمن والذكاء الانفعالي.

كما أجرى (**Matsuoka, et. Al, 2006**) دراسة هدفت إلى الكشف عن أنماط التعلق لدى المراهقين وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٨١٢) مراهقا يابانياً، منهم (١١٤٩) ذكورا و(٢٦٦٣) إناثاً، بلغ متوسط أعمارهم بين (١٨– ٢٣) سنة، وأسفرت النتائج عن أن مستوى التعلق الآمن والقلق لدى الإناث أعلى منه لدى الذكور.

كما قام (**Karairmak & Duran, 2008**) بدراسة هدفت إلى التعرف على الفروقات بين الجنسين في أنماط التعلق لدى المراهقين، وتكونت عينة الدراسة من(٣٧١) طالبا، منهم (٢٥٢) أنثى (١١٩) ذكر، يدرسون في السنة الأولى في جامعة الشرق الأوسط للتكنولوجيا في تركيا، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط التعلق بين الذكور والإناث، لصالح الإناث في نمط التعلق الآمن، بينما كانت لصالح الذكور في نمط التعلق التجنبي.

كذلك أجرى (**أبو غزال، وجرادات، ٢٠٠٩**) دراسة كان من بين أهدافها الكشف عن نمط التعلق الأكثر شيوعاً، وفيما إذا كانت هنالك فروق في أنماط التعلق تعزى لمتغير النوع الاجتماعي. تكونت عينة الدراسة من (٥٢٦) طالباً وطالبة من طلبة جامعة اليرموك في الأردن، بلغ متوسط أعمارهم (٢٠,٧٥)، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن نمط

التعلق السائد هو نمط التعلق الآمن، ولم تكشف نتائج الدراسة عن فروق بين الجنسين في أنماط التعلق.

وفي دراسة قامت بها (**أبو نمر** ، ٢٠١١) هدفت إلى الكشف عن نمط التعلق السائد ومستوى كشف الذات وفقا لمتغيري الجنس والفئة العمرية، تكونت عينة الدراسة من (٦٤٧) طالبا وطالبة في منطقة الجليل الأعلى، تراوحت أعمارهم بين (١١- ١٨) سنه، أظهرت نتائج الدراسة أن نمط التعلق السائد هو نمط التعلق الآمن، تلاه نمط التعلق التجنبي، ثم نمط التعلق القلق، وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لجنس الطالب في نمط التعلق الآمن وفي نمط التعلق التجنبي لصالح الإناث، وفي نمط التعلق القلق لصالح الذكور، ووجود فروق تعزى للفئة العمرية في نمط التعلق التجنبي لصالح المرحلة العمرية (١٥ – ١٨) في مقابل الفئة العمرية (١١- ١٤).

دراسة (**العلوان، ٢٠١١**)، هدفت هذه الدراسة إلى بحث علاقة الذكاء الانفعالي بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة. وتكونت عينة الدراسة من (٤٧٥) طالبا وطالبة من طلبة جامعة الحسين بن طلال بمدينة عمان في الأردن، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي بين الذكور والإناث لصالح الإناث، كما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي بين طلبة التخصصات العلمية والإنسانية لصالح الطلبة ذوي التخصصات الإنسانية، بالإضافة إلى ذلك، أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي وكل من المهارات الاجتماعية وأنماط التعلّق.

التعقيب على دراسات المحور الثالث والذي تناول أنماط التعلق الوجداني

لاحظت الباحثة أن أغلب الدراسات انحصر هدفها في الكشف عن نمط التعلق السائد لدى عينة الدراسة والتي تمثلت في دراسة (**Mikulincer, 1997**) ودراسة(**Matsuoka, et. Al, 2006**) ودراسة (**أبو غزال، وجرادات، ٢٠٠٩**) ودراسة (**أبو نمر** ، ٢٠١١) . كما هدفت أغلب الدراسات إلى اختبار العلاقة بين متغير أنماط التعلق وبعض المتغيرات النفسية الأخرى متمثلة في دراستي (**Collins & Read , 1990**) و(**Kobak & Hazan, 1991**) (**Schwerin,1995**) ودراسة (**Mikulincer, 1997**) ودراسة (**Qinza, 2005**) والتي هدفت جميعها إلى فحص

العلاقة بين التعلق الوجداني وجودة العلاقات الزوجية ، والتي استهدفت جميعها الأزواج ،كما أبرزت جميعها وجود علاقة إيجابية دالة بين أنماط التعلق وجودة الحياة الزوجية، في حين استهدفت بعض الدراسات المراهقين وطلبة الجامعة من الشباب كدراسة(**Konstantions, 2004**) ودراسة (**Matsuoka, et. Al, 2006**) ودراسة (**Karairmak & Duran, 2008**) ودراسة (**أبو غزال، وجرادات، ٢٠٠٩**) ودراسة (**أبو نمر ، ٢٠١١**) ودراسة (**العلوان، ٢٠١١**)، في حين أبرزت بعض نتائج **الدراسات وجود علاقة إيجابية بين أنماط التعلق والذكاء الانفعالي متمثلة في دراسة (Konstantions, 2004)**، ودراسة (**Qinza, 2005**) ودراسة(**العلوان، ٢٠١١**)، كما أثبتت بعض الدراسات وجود فروق بين الجنسين في أنماط التعلق (**Matsuoka, et. Al, 2006**) ودراسة (**Karairmak & Duran, 2008**) ودراسة (**أبو نمر ، ٢٠١١**)، في حين أثبتت دراسة (**أبو غزال، وجرادات، ٢٠٠٩**) عدم وجود فروق بينهما على أنماط التعلق.

فروض الدراسة

وفي ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة تمكنت الباحثة من صياغة فروض الدراسة على النحو التالي:

١- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين أساليب تقديم الذات وأنماط التعلق الوجداني لدى الشباب المقبلين على الزواج من الجنسين.

٢- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين استراتيجيات حل الصراع وأنماط التعلق الوجداني لدى الشباب المقبلين على الزواج من الجنسين.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات كلا من الذكور والإناث المقبلين على الزواج على أبعاد مقياس استراتيجيات تقديم الذات.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات كلا من الذكور والإناث المقبلين على الزواج على أبعاد مقياس استراتيجيات حل الصراع .

٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات كلا من الذكور والإناث المقبلين على الزواج على أبعاد مقياس أنماط التعلق للراشدين.

٦- يمكن التنبؤ بأساليب تقديم الذات لدي الشباب المقبلين على الزواج من الجنسين في ضوء أنماط التعلق الوجداني.

٧- يمكن التنبؤ باستراتيجيات حل الصراع لدي الشباب المقبلين على الزواج من الجنسين في ضوء أنماط التعلق الوجداني.

إجراءات الدراسة

١- منهج الدراسة

اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، حيث أنه المنهج الملائم لطبيعة الدراسة الحالية.

٢- مجتمع الدراسة

أ- عينة الدراسة الاستطلاعية: تكونت من (١٠٠) فرد "ذكورا وإناثا " من المنتسبين للنقابات المهنية " نقابة المحامين ونقابة الصحفيين"، تراوحت أعمارهم ما بين ٢٢- ٢٧ عاما، بمتوسط حسابي ٢٣.٣١ وانحراف معياري ٢,٠٦١ وكان الهدف من الاستعانة بهذه المجموعة تحديد الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة الحالية.

ب- عينة الدراسة الأساسية: بينما تكونت عينة الدراسة الفعلية من (٢٤٠) فرد، بواقع ١٠٩ من الذكور بواقع ٤٦ فرد من نقابة المحامين و٦٣ فرد من نقابة الصحفيين، تراوحت أعمارهم ما بين ٢٣-٢٧ عاما و١٣١ من الإناث بواقع ٧٨ فرد من نقابة الصحفيين و٥٣ من نقابة المحاميين تراوحت أعمارهن ما بين ٢٢-٢٤ عاما، من المنتسبين للنقابات المهنية " نقابة المحامين ونقابة الصحفيين"

قامت الباحثة باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعينة الكلية وعينتي الذكور والإناث، كما هو موضح بالجدول التالي.

جدول (١) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعمر الزمنى للعينة

العينة	ن	م	ع
ذكور	١٠٩	٢٤.٣٧	١.٥٩٧
إناث	١٣١	٢٢.٨٠	١.٠٦٥
العينة الكلية	٢٤٠	٢٣.٨٦	١.٩١٦

٣- أدوات الدراسة

أولاً مقياس استراتيجيات تقديم الذات (S.P.S): Self-Presentation Strategies scale

(إعداد: رياض نايل العاسمي، ٢٠٠٨)

يهدف هذا المقياس إلى قياس عدد من استراتيجيات تقديم الذات لدى الأفراد معتمدا على تقسيم (**Jones، 1982**) لهذه الاستراتيجيات والتي هي:

١. الحظوة ingratiation حيث تولد انطباعاً بأن الفرد شخص محبوب، وتثير انفعالاً مماثلاً نحوه، وتتضمن هذه الاستراتيجية سلوكاً عاماً مثل مديح الذات غير الصريح، تقديم الخدمات للآخرين، مدح الأخرين وإطراءهم، لكن هناك نتائج محتملة لهذا الأمر يتجلى في احتمالية تكوين انطباع سلبي عن الفرد بأنه غير صادق وغير مخلص في أقواله وانفعالاته وخصوصاً إذا بالغ الفرد في استخدام هذا الأسلوب.

٢. ترقية الذات: Self – promotion وتعني أن ينظر الآخرون للفرد على أنه مقتدر وتولد الشعور بالاحترام عند الأخرين. وتتضمن هذه الاستراتيجية سلوكاً إيجابياً مثل الأداء الحسن أو ادعاء ذلك. وخطر الإسراف في استخدام هذه الاستراتيجية هو أنه قد ينظر إلى الفرد على أنه مزيف ومغرور .

٣. التهجم: intimindation وهي استراتيجية تتضمن التهديد وإظهار الغضب ، وتهدف إلى توليد انطباع بأن الفرد خطير والشعور بالخوف منه. لكن عيب هذه الاستراتيجية يكمن في النظر إلى الفرد على أنه ضعيف الشخصية ومتبجح.

٤. المثالية: Exemplification تهدف إلى تكوين انطباع عن الفرد بأنه شخص أخلاقي، كما أنها تثير انفعالات الشعور بالذنب عند الأخرين أو أنها تؤدي إلى تقليد الأخرين للفرد الذي يستخدمها، وخطورة المبالغة فيها هي أنها قد تؤدي إلى النظر إلى الفرد على أنه منافق.

٥. التوسل: Sapplication وتعني الظهور بمظهر العاجز أو تعيس الحظ، وقد تثير لدى الأخرين الشعور بواجب رعاية الفرد. وتتضمن تقليل قيمة الذات وطلب المساعدة، وإذا أسرف الفرد في استخدام هذه الاستراتيجية، فإنه سينظر إليه على أنه كسول وكثير المطالب.

حيث تكون المقياس من ٥٠ فقرة موزعة علي خمسة أبعاد بواقع عشرة فقرات لكل بعد وهي الحظوة وترقية الذات والتهجم (التخويف) المثالية والتوسل، ولقد تم توزيع الفقرات وتحديدها كما هو موضح

بعد الحظوة فقراته (١- ٦- ١١- ١٦- ٢١- ٢٦- ٣١- ٣٦- ٤١- ٤٦)
بعد ترقية الذات فقراته (٢- ٧- ١٢- ١٧- ٢٢- ٢٧- ٣٢- ٣٧- ٤٢- ٤٧)
بعد التهجم أو التخويف فقراته (٣- ٨- ١٣- ١٨- ٢٣- ٢٨- ٣٣- ٣٨- ٤٣- ٤٨)
بعد المثالية فقراته (٤- ٩- ١٤- ١٩- ٢٤- ٢٩- ٣٤- ٣٩- ٤٤- ٤٩)
بعد التوسل فقراته (٥- ١٠- ١٥- ٢٠- ٢٥- ٣٠- ٣٥- ٤٠- ٤٥- ٥٠)
يصحح المقياس علي مدرج ثلاثي (دائما والتي تقدر بـ ٣ درجات وأحيانا والتي تقدر بـ ٢ ونادرا والتي تقدر بـ١)
ملحوظة : المقياس ليس له درجة كلية وإنما تستخرج الدرجة الكلية لكل بعد علي حدة حيث أنه من المقاييس التي تهدف إلى قياس عدد من أنماط الشخصية وقد راعت الباحثة ذلك إحصائيا.

- التحقق من صدق وثبات مقياس استراتيجيات تقديم الذات

قامت الباحثة بإعادة التحقق من صدق وثبات المقياس على عينة الدراسة الحالية

١- صدق المقياس

للتحقق من صدق المقياس تم استخدام صدق المقارنة الطرفية، والاتساق الداخلي.

أ- المقارنة الطرفية

قارنت الباحثة بين مرتفعي الدرجات (الأرباعي الأعلى) ومنخفضي الدرجات (الأرباعي الأدنى) على كل بعد من أبعاد مقياس استراتيجيات تقديم الذات باستخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح الفروق بينهما.

جدول (٢) يوضح قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الأرباعى الأعلى والأدنى لمقياس استراتيجيات تقديم الذات

الأبعـــاد	الأرباعى الأعلى (ن = ٢٧)		الأرباعى الأدنى (ن = ٢٧)		قيمـة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الحظوة	٢٦.٤٨٣	٤.٠٢٥	١٣.٤٧١	٣.٠٢٩	١٣.١٧١	٠.٠١
ترقية الذات	٢٤.٩٣٧	٣.٧٤٩	١٤.٧٢٩	٢.٧٨٣	١١.١٤٨	٠.٠١
التهجم او التخويف	٢٥.٢٨٨	٤.١٠٨	١٥.٠٠٣	٢.٥٩٤	١٠.٧٩٤	٠.٠١
المثالية	٢٧.٠٥٢	٣.٦٨٥	١٣.٨٢٠	٢.٨٨٦	١٤.٤١٥	٠.٠١
التوسل	٢٤.٣٧٩	٣.٨٣٨	١٢.٥٠٨	٢.٧١٧	١٢.٨٧٢	٠.٠١

مستوى الدلالة عند (٠.٠١) = ٢.٦٨ مستوى الدلالة عند (٠.٠٥) = ٢.٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيم "ت" أكبر من القيمة الجدولية (٢.٦٨)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطات درجات الأفراد بالأرباعى الأعلى والأدنى على المقياس، مما يشير إلى قدرة المقياس على التمييز.

ب- الاتساق الداخلي

قامت الباحثة بإيجاد التجانس الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه.

جدول (٣) يوضح معاملات الارتباط بين درجات عبارات مقياس استراتيجيات تقديم الذات ودرجة البعد (ن = ١٠٠)

الحظوة		ترقية الذات		التهجم أو التخويف		المثالية		التوسل	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٤٨٣	٢	٠.٤٧٩	٣	٠.٤٦٦	٤	٠.٤٢٩	٥	٠.٤٦٩
٦	٠.٤٠٩	٧	٠.٥٠١	٨	٠.٥٣٠	٩	٠.٥٠٨	١٠	٠.٣٩٤
١١	٠.٥١٧	١٢	٠.٤٤٤	١٣	٠.٥٥٢	١٤	٠.٥١٢	١٥	٠.٤٤٨
١٦	٠.٣٧٢	١٧	٠.٤٨٧	١٨	٠.٤١٩	١٩	٠.٣٩٤	٢٠	٠.٣٧١
٢١	٠.٤٦١	٢٢	٠.٣٨٦	٢٣	٠.٤٤٨	٢٤	٠.٤٧٨	٢٥	٠.٤٩٠
٢٦	٠.٥١٢	٢٧	٠.٤٦٥	٢٨	٠.٥٤٥	٢٩	٠.٤٤٩	٣٠	٠.٥٨٨
٣١	٠.٤٩٨	٣٢	٠.٣٩١	٣٣	٠.٣٨١	٣٤	٠.٣٥٨	٣٥	٠.٥٠٥
٣٦	٠.٤٦٠	٣٧	٠.٤٧٤	٣٨	٠.٥٥٢	٣٩	٠.٤٦١	٤٠	٠.٣٦٨
٤١	٠.٥٣٩	٤٢	٠.٣٩٥	٤٣	٠.٥٢٤	٤٤	٠.٤٥٥	٤٥	٠.٤٣٧
٤٦	٠.٤٦٦	٤٧	٠.٤٠٨	٤٨	٠.٥٣٠	٤٩	٠.٤٠٩	٥٠	٠.٣٩٣

مستوى الدلالة عند (٠.٠١) = ٠.٢٥٧، (٠.٠٥) = ٠.١٩٧

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) وهي معدلات إحصائية مقبولة.

قامت الباحثة بإيجاد مصفوفة معاملات الارتباط بين درجات الأفراد على أبعاد المقياس، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٤) يوضح معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس استراتيجيات تقديم الذات (ن = ١٠٠)

البعـد	الحظوة	ترقية الذات	التهجم أو التخويف	المثالية	التوسل
الحظوة	-				
ترقية الذات	٠.٥٠٧	-			
التهجم أو التخويف	-٠.٤٨١	-٠.٥١٣	-		
المثالية	٠.٤٤٩	٠.٤٩٣	-٠.٤٣٩	-	
التوسل	-٠.٤٠٨	-٠.٤٧٢	٠.٤٨٤	-٠.٤١٦	-

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١).

٢- ثبات المقياس:

لحساب ثبات المقياس تم استخدام طريقة ألفا – كرونباخ على العينة الاستطلاعية كلها، وطريقة إعادة تطبيق المقياس على عينة قوامها (٣٠) فردا من نفس أفراد العينة الاستطلاعية، وذلك بفاصل زمنى قدره أسبوعين بين التطبيقين الأول والثاني، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٥) يوضح قيم معاملات الارتباط بطريقة ألفا – كرونباخ وطريقة إعادة تطبيق المقياس

الأبعـــاد	ألفا كرونباخ (ن = ١٠٠)	إعادة التطبيق (ن = ٣٠)
الحظوة	٠.٧٩٣	٠.٨٠٥
ترقية الذات	٠.٨٢٤	٠.٨٢٩
التهجم أو التخويف	٠.٧٨٢	٠.٨٠٣
المثالية	٠.٨١٥	٠.٨٢٢
التوسل	٠.٨٣٧	٠.٨٤٤

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات مرتفعة، مما يشير إلى ثبات المقياس.

ثانياً مقياس استراتيجيات حل الصراع (إعداد الباحثة)

قامت الباحثة بإعداد مقياس استراتيجيات حل الصراع ليتناسب ومجتمع الدراسة الحالي حيث لمست الباحثة قصورا في المقاييس التي اطلعت عليها فالبعض لا يتناسب

مع العينة المستهدفة حيث أن أغلب تلك المقاييس قد صممت لتناسب المنظمات والمؤسسات الاجتماعية، بينما اقتصر البعض الآخر على عدد من الأبعاد دون تغطية لكافة استراتيجيات حل الصراع،

وقد مر إعداد المقياس بعدد من الخطوات أهمها:

– تحديد الهدف العام من المقياس، والاطلاع على الأدبيات التي تناولت هذا المتغير بالإضافة إلى الدراسات السابقة المتاحة.

– الاطلاع على عدد من المقاييس العربية والأجنبية التي استهدفت قياس استراتيجيات حل الصراع.

– ومن خلال ما سبق تمكنت الباحثة من تحديد مفهوم استراتيجيات حل الصراع إجرائيا، حيث تبنت الدراسة تعريف **(العميان ، ٢٠٠٢: ٣٦٤)** بأنه العملية التي تبدأ عندما يرى أحد الطرفين أو يدرك أن الطرف الآخر يعيق أو يحبط أو على وشك أن يحبط اهتماماته .

وتتحدد في ضوء الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة على كل استراتيجية من مقياس استراتيجيات حل الصراع

– وفي ضوء ذلك تمكنت الباحثة أيضا من تحديد استراتيجيات حل الصراع، حيث اعتمدت الباحثة استراتيجيات حل الصراع وفقا لتوماس وكيلمان في إعداد المقياس بالدراسة الحالية، والتي تكونت من خمس استراتيجيات على النحو التالي:

أولاً استراتيجية التعاون Collaborative Strategy

هي نمط حازم وتعاوني ويقصد بها أن يعمل الفرد بالتعاون مع الطرف الآخر لإيجاد الحل الذي يلبي حاجات الطرفين، ويعنى باهتمامات كلٍ منهما، وتسمى هذه الاستراتيجية "باستراتيجية الربح "، فهي تتميز باهتمامٍ كبير بالطرفين.

ثانياً استراتيجية الانسحاب /التجنب Avoiding Strategy

بعدم التعاون وعدم الحزم، وتترجم غالباً بتأجيل الصراع ويقصد بها عدم مواجهة الصراع، وتتميز باهتمام قليل بالنفس وبالأطراف الأخرى، وبموجب هذه الاستراتيجية فإن اهتمامات كل الأطراف لا تعتبر ولا تتابع. **(المعشر، ٢٠٠٥: ٤٤)**

فصاحب هذا النمط يتبع نمط "المسايسة" في تجنب قضية ما وكذلك تأجيلها لوقت آخر مناسب أو الانسحاب من موقف فيه تهديد.

ويتضمن التجنب ثلاثة أساليب رئيسية هي الإهمال على أمل تحسن الموقف تلقائيا ويتفق هذا مع القول الشائع "اترك الأمور تسير لوحدها" والفصل المادي بحيث ينعدم التفاعل بين الطرفين، والتفاعل المحدود بين الطرفين في أضيق الحدود.

(أبو عساكر، ٢٠٠٨: ٤٥)

ثالثاً استراتيجية التنافس/ القوة والإجبار Competing Strategy

وتتمثل بالحزم وعدم التعاون وبموجب هذه الاستراتيجية فإن الطرف المستخدم لها يحاول إجبار الأطراف المتصارعة للامتثال لوجهة نظره وذلك لما يمتلكه من سلطة، وغالباً ما ترى الأطراف المتصارعة وجود علاقة سلبية بين أهدافهم وأهداف هذا الطرف حيث أن هدف أحدهما يمكن أن يؤثر سلباً على تحقيق هدف الطرف الآخر وإلحاق الهزيمة به وخسارته. **(الخشالي، ٢٠٠٤: ٧)**

رابعاً استراتيجية التسوية: Compromising Strategy

ويطلق عليها استراتيجية منتصف الطريق ففيها التعاون والحزم بشكل جزئي وهي الاستراتيجية التي يحاول فيها الفرد إيجاد حل وسط يرضي جزئياً رغبات أطراف الصراع، وتتصف بقدر متوسط من الحزم والتعاون. **(المعشر، ٢٠٠٥: ٤٩)**

ويمكن استخدامها من خلال أسلوبين هما التخفيف حيث يتم فيه التقليل من شأن نقاط الاختلاف وإبراز أوجه التوافق، والتوفيق حيث يتم تقسيم الموارد محل الصراع بين الطرفين المتصارعين، وفيه يربح كل طرف شيئا ما ، كما يخسر كل طرف فيها شيئا آخر، وفي الأغلب تؤدي إلى تسويات مؤقتة. **(العويوي، ٢٠١٣: ٥٤)**

كما ويلجأ مستخدمها لإتباع سياسة الأخذ والعطاء بالتعاون مع الطرف الأخر للوصول إلى أرضية مشتركة وحلول جزئية ترضيهما. **(الشريف ومحمد، ٢٠٠٩: ٢٧٢)**

خامساً استراتيجية التنازل أو المجاملة: Accommodating Strategy

متعاون وغير حازم هو ترك أحد الأطراف اهتماماته الخاصة به مقابل تحقيق رغبات الطرف الآخر ويحافظ صاحب هذا النمط علي العلاقات الإيجابية مع الطرف الآخر ولو علي حساب تنازله الذي هو أفضل من عدم الاتفاق. **(أبو عساكر،٢٠٠٨: ٣٩)**

ويكون فيها اهتمام برغبات الأخرين على حساب الحاجات الشخصية، وذلك من أجل التأقلم والتكيف مع الأخرين. **(العويوي، ٢٠١٣: ٥٧)**

– تم صياغة عدد من الفقرات داخل كل استراتيجية روعيت فيها المفهوم العام لاستراتيجيات حل الصراع والاستراتيجيات الفرعية التي تندرج تحته، كما تم مراعاة تدوير الفقرات، وهي على النحو التالي:

بعد التعاون١٣ فقرة وهي (١– ٦– ١١– ١٦– ٢١– ٢٦– ٣١– ٣٦– ٤١– ٤٦– ٥١– ٥٦– ٥٩)

بعد التجنب١٢ فقرة وهي (٢– ٧– ١٢– ١٧– ٢٢– ٢٧– ٣٢– ٣٧– ٤٢– ٤٧– ٥٢– ٥٧)

بعد التنافس١١ فقرة وهي (٣– ٨– ١٣– ١٨– ٢٣– ٢٨– ٣٣– ٣٨– ٤٣– ٤٨– ٥٣)

بعد التسوية١١ فقرة وهي (٤– ٩– ١٤– ١٩– ٢٤– ٢٩– ٣٤– ٣٩– ٤٤– ٤٩ – ٥٤)

بعد التنازل١٣ فقرة وهي (٥– ١٠– ١٥– ٢٠– ٢٥– ٣٠– ٣٥– ٤٠– ٤٥– ٥٠– ٥٥– ٥٨– ٦٠)

– حيث جاء المقياس في صورته النهائية مكون من ٦٠ فقرة يتم تصحيحه علي مدرج ثلاثي يحصل المفحوص علي ثلاثة درجات إذا ما كانت إجابته "دائما" ودرجتان عند إجابته "أحيانا" ودرجة واحدة اذا ما أجاب "نادرا" ، كما وجدت فقرة عكسية واحدة تم مراعاتها عند تصحيح المقياس وهي الفقرة رقم (٥١) باستراتيجية التعاون

ومن المعروف أن ليس للمقياس درجة كلية وإنما الدرجة الكلية خاصة بكل استراتيجية علي حدة

– قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية على عدد ثلاثة أعضاء من أساتذة علم النفس بجامعة الأزهر الشريف للحكم على مدى صلاحية المقياس لقياس استراتيجيات حل الصراع وذلك في ضوء التعريف الإجرائي لها وتحديد مفاهيم الاستراتيجيات الفرعية بالإضافة إلى الحكم على سلامة مفتاح التصحيح في ضوء اتجاه الفقرات.

– أسفرت آراء السادة المحكمين بالإجماع على صلاحية الفقرات وانتماءها للأبعاد وبذلك أصبح المقياس معداً للاستخدام التجريبي للتأكد من خصائصه السيكومترية إحصائيا.

– تم إعداد التعليمات العامة للمقياس ووضع البيانات الأولية والتي احتوت على (الاسم والسن والنوع).

– تم حساب الخصائص السيكومترية للمقياس علي عينة استطلاعية بلغت ١٠٠ فرد من الذكور والإناث المنتسبين للنقابات المهنية، حيث تم استخدام طريقة إعادة التطبيق عليهن بفارق زمني قدره أسبوعين للتأكد من ثبات المقياس بين التطبيقين الأول والثاني.

– التحقق من صدق وثبات مقياس استراتيجية حل الصراع

١ – صدق المقياس

للتحقق من صدق المقياس تم استخدام صدق المقارنة الطرفية، والاتساق الداخلي.

أ– المقارنة الطرفية

قارنت الباحثة بين مرتفعي الدرجات (الأرباعى الأعلى) ومنخفضي الدرجات (الأرباعى الأدنى) لكل استراتيجية من استراتيجيات المقياس باستخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح الفروق بينهما.

جدول (٦) يوضح قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الأرباعى الأعلى والأدنى لمقياس استراتيجيات حل الصراع

الأبعـــــاد	الأرباعى الأعلى (ن = ٢٧)		الأرباعى الأدنى (ن = ٢٧)		قيمـة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
التعاون	٣٢.٤٧١	٣.٤٨٤	١٦.٤٢٨	٢.٩١٣	١٨.٠١٣	٠.٠١
التجنب	٣٠.٣٩٧	٣.٠٩٢	١٤.٥٩٢	٢.٥٤٧	٢٠.١١٨	٠.٠١
التنافس	٢٧.٥٥٨	٢.٨٥٤	١٣.٦٥٧	٢.٣٨٦	١٩.٠٥٤	٠.٠١
التسوية	٢٦.٩٥٤	٣.٠١١	١٣.٠٢٨	٢.٥٤٩	١٧.٩٩٩	٠.٠١
التنازل	٣١.٤٨٦	٤.٠٩٢	١٥.٩٢٦	٣.٠٠٨	١٥.٦٢٢	٠.٠١

مستوى الدلالة عند (٠.٠١) = ٢.٦٨ مستوى الدلالة عند (٠.٠٥) = ٢.٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيم "ت" أكبر من القيمة الجدولية (٢.٦٨)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطات درجات الأفراد بالأرباعى الأعلى والأدنى على مقياس استراتيجيات حل الصراع مما يشير إلى قدرة المقياس على التمييز.

ب- الاتساق الداخلي

قامت الباحثة بتحديد مستوى التجانس الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه كما هو موضح بالجدول التالي.

جدول (٧) يوضح معاملات الارتباط بين درجات عبارات مقياس استراتيجيات حل الصراع ودرجة كل بعد (ن = ١٠٠)

التعاون		التجنب		التنافس		التسوية		التنازل	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٤٠٧	٢	٠.٤٢٤	٣	٠.٥١٧	٤	٠.٤٤٧	٥	٠.٤١٧
٦	٠.٤٨٢	٧	٠.٥٣٦	٨	٠.٣٩٤	٩	٠.٣٩٥	١٠	٠.٤٨٩
١١	٠.٥١٩	١٢	٠.٥٩١	١٣	٠.٤٤٣	١٤	٠.٥٠٥	١٥	٠.٥٠٨
١٦	٠.٣٧٨	١٧	٠.٤٣٨	١٨	٠.٤٨٥	١٩	٠.٤٢٤	٢٠	٠.٤٦٥
٢١	٠.٤٨٢	٢٢	٠.٤٧٦	٢٣	٠.٤٨٢	٢٤	٠.٣٨٨	٢٥	٠.٥١٢
٢٦	٠.٥٠١	٢٧	٠.٤٤٩	٢٨	٠.٣٧١	٢٩	٠.٤١١	٣٠	٠.٤٨٧
٣١	٠.٥٢٩	٣٢	٠.٣٥٨	٣٣	٠.٤٤٥	٣٤	٠.٣٩٩	٣٥	٠.٤٩٣
٣٦	٠.٤٦٥	٣٧	٠.٤٦١	٣٨	٠.٣٩٨	٣٩	٠.٤٧٥	٤٠	٠.٥١٧
٤١	٠.٣٦٤	٤٢	٠.٤٥٥	٤٣	٠.٤٢٦	٤٤	٠.٤٣٢	٤٥	٠.٥٥٢
٤٦	٠.٤٩٢	٤٧	٠.٤٠٩	٤٨	٠.٤١٥	٤٩	٠.٥٠١	٥٠	٠.٤٧١
٥١	٠.٤٤٨	٥٢	٠.٥٠٣	٥٣	٠.٤٨٨	٥٤	٠.٥٢٢	٥٥	٠.٤٦٦
٥٦	٠.٣٩٩	٥٧	٠.٤١٤					٥٨	٠.٣٨٧
٥٩	٠.٤٠٢							٦٠	٠.٥٢٥

مستوى الدلالة عند (٠.٠١) = ٠.٢٥٧، (٠.٠٥) = ٠.١٩٧

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١)

كما قامت الباحثة بإيجاد مصفوفة معاملات الارتباط بين درجات الأفراد على أبعاد المقياس، كما هو موضح بالجدول التالي.

جدول (٨) يوضح معاملات الارتباط لأبعاد المقياس استراتيجيات حل الصراع (ن = ١٠٠)

البعـــد	التعاون	التجنب	التنافس	التسوية	التنازل
التعاون	-				
التجنب	-٠.٤٥٨	-			
التنافس	-٠.٥١٣	٠.٤٤٣	-		
التسوية	٠.٤٩٩	-٠.٤٠٢	-٠.٤٥١	-	
التنازل	-٠.٣٩٨	٠.٥٠٢	٠.٣٧٦	-٠.٤٢٩	-

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١).

٢- ثبات المقياس

لحساب ثبات المقياس تم استخدام طريقة ألفا – كرونباخ على العينة الاستطلاعية كلها، وطريقة إعادة تطبيق المقياس على عينة قوامها (٣٠) فردا من نفس الأفراد الذين تم التطبيق الأول عليهم، وذلك بفاصل زمنى قدره أسبوعين بين التطبيقين الأول والثاني، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٩) يوضح قيم معاملات الارتباط بطريقة ألفا – كرونباخ وطريقة إعادة تطبيق المقياس

الأبعـــاد	ألفا كرونباخ (ن = ١٠٠)	إعادة التطبيق (ن = ٣٠)
التعاون	٠.٨١٩	٠.٨٢٧
التجنب	٠.٧٩٢	٠.٨٠٩
التنافس	٠.٨٢١	٠.٨٣٠
التسوية	٠.٨١٣	٠.٨١٨
التنازل	٠.٨٣٤	٠.٨٤٢

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات مرتفعة، مما يشير إلى ثبات المقياس.

ثالثاً مقياس أنماط تعلق الراشدين إعداد: أبو غزال وجرادات، (٢٠٠٩).

يحتوي المقياس على ثلاث أنماط للتعلق ويمكن تحديدها فيما يلي:

– نمط التعلق الآمن: يظهر هذا النمط إلى أي درجة ينظر الفرد بشكل إيجابي إلى نفسه وإلى الأخرين.

– نمط التعلق القلق: يظهر هذا النمط إلى أي درجة ينظر الفرد بشكل سلبي إلى نفسه وبشكل إيجابي إلى الأخرين.

– نمط التعلق التجنبي: يظهر هذا النمط إلى أي درجة ينظر الفرد بشكل إيجابي إلى نفسه، وبشكل سلبي إلى الأخرين.

حيث يتكون المقياس من (٢٠) فقرة، موزعة على الثلاثة أنماط وفيما يلي توضيح لتوزيع الفقرات على الأبعاد الثلاثة.

- بعد التعلق الآمن وعدد فقراته ٦ وهي الفقرة (٤- ٧- ١٠- ١١- ١٤- ١٩)

- بعد التعلق القلق وعدد فقراته ٧ وهي الفقرة (١- ٣- ٦- ٩- ١٣- ١٦- ١٧)

- بعد التعلق التجنبي وعدد فقراته ٧ وهي الفقرة (٢- ٥- ٨- ١٢- ١٥- ١٨- ٢٠)

يصحح المقياس علي مدرج خماسي بدءا من: لا تنطبق تماما = ١ - لا تنطبق غالبا = ٢ - تنطبق / لا تنطبق إلى حد ما = ٣ - تنطبق غالبا = ٤ - تنطبق تماما = ٥

الخصائص السيكومترية للمقياس

تم استخدام معادلة (ألفا- كرونباخ) لحساب ثبات المقياس علي عينة ١٢٠ طالبا وطالبة وبلغت قيم معامل الثبات لكل نمط من هذه الأنماط على النحو التالي: النمط القلق (٠,٧٤)، والتجنبي (٠,٦٠)، والآمن .(٠,٥٦)

كما استخدما معدا المقياس أسلوب التحليل العاملي وفقاً لطريقة المكونات الأساسية، وأجري التدوير باستخدام طريقة التدوير المتعامد وبينت نتائج التحليل وجود (٧) عوامل كان الجذر الكامن لكل منها > ١وتفسر بمجموعاتها ٥٢,٨ % من التباين. وبسبب وجود عدد قليل من الفقرات في غير عامل، فصل العوامل التي ينبغي توفرها. وقد حددت من خلال هذا الاختبار ثلاثة عوامل للتدوير تفسر مجتمعة ٣٣,٨٨ %.

- في حين قامت الباحثة بإعادة التحقق من صدق وثبات المقياس على عينة الدراسة الحالية.

١- صدق المقياس

وللتحقق من صدق المقياس تم استخدام صدق المقارنة الطرفية، والاتساق الداخلي.

أ- المقارنة الطرفية

قارنت الباحثة بين مرتفعي الدرجات (الأرباعى الأعلى) ومنخفضى الدرجات (الأرباعى الأدنى) على كل بعد من أبعاد مقياس (أ) باستخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح الفروق بينهما.

جدول (١٠) يوضح قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطى درجات الأرباعى الأعلى والأدنى للمقياس

الأبعـــاد	الأرباعى الأعلى (ن = ٢٧)		الأرباعى الأدنى (ن = ٢٧)		قيمــة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الأمن	٢٣.٧٨٤	٣.٠٢٧	٩.٢٨١	٢.٢٠٨	١٩.٧٣٧	٠.٠١
القلق	٢٩.٤٨٢	٣.٨٧٢	١٢.٣٩٢	٢.٨٧١	١٨.٠٧٨	٠.٠١
التجنبى	٢٨.٨٤٩	٣.٥٤٨	١١.٤٦٩	٢.٤٩٥	٢٠.٤٣٢	٠.٠١

مستوى الدلالة عند (٠.٠١) = ٢.٦٨ مستوى الدلالة عند (٠.٠٥) = ٢.٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيم "ت" أكبر من القيمة الجدولية (٢.٦٨)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطات درجات الأفراد بالأرباعى الأعلى والأدنى على المقياس مما يشير إلى قدرته على التمييز.

ب – الاتساق الداخلي

قامت الباحثة بإيجاد التجانس الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه.

جدول (١١) يوضح معاملات الارتباط لعبارات المقياس (ن = ١٠٠)

الأمن		القلق		التجنبى	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
٤	٠.٤٧٦	١	٠.٤٣٧	٢	٠.٤٢٩
٧	٠.٥٠٤	٣	٠.٥١٢	٥	٠.٣٨٥
١٠	٠.٤٨٨	٦	٠.٣٦٩	٨	٠.٤١٧
١١	٠.٥٢٧	٩	٠.٤١٠	١٢	٠.٣٨٨
١٤	٠.٥١٨	١٣	٠.٣٨٥	١٥	٠.٤٠٦
١٩	٠.٤٨٣	١٦	٠.٤١٧	١٨	٠.٤٩٢
		١٧	٠.٤٠٤	٢٠	٠.٥٠٢

مستوى الدلالة عند (٠.٠١) = ٠.٢٥٧، (٠.٠٥) = ٠.١٩٧

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١).

ثم قامت الباحثة بإيجاد مصفوفة معاملات الارتباط بين درجات الأفراد على أبعاد المقياس، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١٢) يوضح معاملات الارتباط لأبعاد المقياس (ن = ١٠٠)

البعـــد	الآمن	القلق	التجنبى
الآمن	-		
القلق	-٠.٤٠٥	-	
التجنبى	-٠.٣٨٥	٠.٣٩٧	-

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١).

٢- ثبات المقياس

لحساب ثبات المقياس تم استخدام طريقة ألفا – كرونباخ على العينة الاستطلاعية كلها ، وطريقة إعادة تطبيق المقياس على عينة قوامها (٣٠) فردا من نفس الأفراد الذين تم التطبيق الأول عليهم، وذلك بفاصل زمنى قدره أسبوعين بين التطبيقين الأول والثاني، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١٣) يوضح قيم معاملات الارتباط بطريقة ألفا – كرونباخ وطريقة إعادة تطبيق المقياس

الأبعـــاد	ألفا كرونباخ (ن = ١٠٠)	إعادة التطبيق (ن = ٣٠)
الآمن	٠.٨٢١	٠.٨٢٩
القلق	٠.٨١٣	٠.٨٢٥
التجنبى	٠.٨١٩	٠.٨٣١

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات مرتفعة، مما يشير إلى ثبات المقياس.

الإجراءات التنفيذية للدراسة :

١ – الاطلاع على الأدبيات النفسية التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية والاطلاع علي الأطر النظرية والبحوث السابقة بغرض الإفادة منها في الدراسة الحالية.

٢ – تقنين أدوات الدراسة الحالية من خلال القيام بتطبيقها علي مجموعة استطلاعية من الشباب المنتسبين للنقابات المهنية من الجنسين.

٣ – تطبيق أدوات الدراسة الحالية على عينة الدراسة الأساسية من الشباب المنتسبين للنقابات المهنية من الجنسين.

٤ – تمت المعالجات الإحصائية للمقاييس للتحقق من صحة الفروض.

٥ – تفسير نتائج الفروض ومناقشتها في ضوء الأطر النظرية، والبحوث السابقة، وصياغة التوصيات الخاصة بالنتائج والبحوث المقترحة.

ثالثاً عرض النتائج وتفسيرها

عرض نتائج الفرض الأول

ينص الفرض الأول على أنه "لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين أساليب تقديم الذات وأنماط التعلق الوجداني لدى الشباب المقبلين على الزواج من الجنسين".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس استراتيجيات تقديم الذات ودرجاتهم على أبعاد مقياس أنماط تعلق الراشدين كما هو موضح بالجدول التالي.

جدول (١٤) يوضح معاملات الارتباط بين درجات أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس استراتيجيات تقديم الذات ودرجاتهم على أبعاد مقياس أنماط تعلق الراشدين

(ن = ٢٤٠)

الأبعـــاد	الحظوة	ترقية الذات	التهجم (التوقف)	المثالية	التوسل
الآمن	**0.252**	**0.225**	**0.284-**	**0.278**	*0.154-
القلق	**0.197-	0.073-	*0.154	0.049-	**0.169
التجنبى	**0.175-	**0.192-	*0.127	0.083-	**0.224

** دال عند مستوى (٠.٠١) * دال عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من الجدول السابق ما يلي:-

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين بعد الآمن وكل من أبعاد الحظوة، ترقية الذات، والمثالية. بينما توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا مع بعدى التهجم والتوسل.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين بعد القلق وكل من بعدى التهجم والتوسل، بينما توجد علاقة ارتباطية سالبة مع بعد الحظوة، بينما جاءت العلاقة غير دالة إحصائيا مع بعدى ترقية الذات، والمثالية.

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين بعد التجنبي وكل من بعدى التهجم والتوسل. بينما توجد علاقة ارتباطية سالبة مع بعدى الحظوة، ترقية الذات، بينما جاءت العلاقة غير دالة إحصائيا مع بعد المثالية.

تفسير نتائج الفرض الأول ومناقشتها

أثبتت النتائج عدم صحة الفرض الأول جزئيا حيث كشفت عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة أو سالبة بين معظم أبعاد أساليب تقديم الذات وأنماط التعلق الوجداني.

- وتفسر الباحثة تلك العلاقة الموجبة بين نمط التعلق الآمن على مقياس أنماط تعلق الراشدين من جانب و كل من بعد "الحظوة وترقية الذات والمثالية" على مقياس استراتيجيات تقديم الذات من جانب آخر إلى ما يتصف به أصحاب نمط التعلق الآمن من صفات إيجابية متمثلة في أن لديهم اتجاه إيجابي نحو ذواتهم وفي الوقت ذاته لديهم اتجاه إيجابي نحو الأخرين، وهو ما يتفق مع أصحاب أسلوب الحظوة عند تقديم ذواتهم أمام الأخرين حيث يمدحون أنفسهم مدحا غير صريح كما أنهم يقومون بمدح الأخرين، وبالمثل فإن أصحاب التعلق الآمن يتميزون بارتفاع الثقة بالنفس، وهو ما يتفق مع صفات الذين يستخدمون أسلوب ترقية الذات كأحد أساليب تقديم الذات، في حين نجد أن أصحاب نمط التعلق الآمن يحرصون على العلاقات الحميمة والجيدة مع الأخرين مما يجعلهم يتفانون لكسب ثقة الأخرين باستخدام أسلوب الإيثار حتى يعتقد الأخرون أنهم صادقون وهو ما يتصف به أصحاب أسلوب المثالية. وهو ما يتفق مع ما أشار إليه **(Fraley,2002: 123)** في أن الأفراد ذوو التعلق الآمن لا يترددون في طلب المساندة من شركائهم كما أنهم أكثر قابلية لتقديم المساندة لشركائهم في أوقات الضيق والضغوط ، كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة. **(Collins& Read,1990)**

في أن أصحاب نمط التعلق الآمن لديهم شعور مرتفع بجدارة الذات وبثقة في النفس، ولديهم القدرة على وصف أنفسهم بمصطلحات أكثر إيجابية، حيث أنهم يروون أنهم محببون للغير، كما أن لديهم اعتقادات إيجابية عن العالم الخارجي، حيث أن الأخرين عندهم جديرين بالثقة.

- بينما تفسر الباحثة العلاقة السالبة بين كل من نمط التعلق الآمن من جانب وأسلوبي التهجم والتوسل من الجانب الآخر إلى ما يتسم به الجانبين من صفات متناقضة لا تتفق مع بعضها البعض حيث يميل أصحاب أسلوب التهجم إلى جعل الأخرين يرفضونهم نتيجة تهجمهم عليهم وهو ما لا يتفق وسمات أصحاب نمط التعلق الآمن الذين يقتربون من الأخرين ويثقون فيهم ويتميزون في إقامة علاقات ناجحة معهم، كما نجد أيضا أن أسلوب التوسل لا يتفق ونمط التعلق الآمن، من حيث أن الأول يعتمد كليا على التقليل من قدر الذات أمام الأخرين وطلب العون والمساعدة المستمرة من الأخرين وعلى النقيض تماما نجد ذوي نمط التعلق الآمن يميلون إلى جعل الأخرين يعتمدون عليهم، وهو ما يتفق مع دراسة **(Collins& Read,1990)** والتي أشارت نتائجها إلى أن ذوو التعلق الآمن لديهم توكيد للذات أكثر في المواقف الاجتماعية، وأنهم محبون للآخرين ، كما أنهم يدركون جيدا أن الأخرين غير متاحين في كل الأوقات.
- بينما تفسر الباحثة العلاقة الإيجابية الدالة بين أصحاب نمط التعلق القلق وأسلوب التهجم ، بأن ذوو نمط التعلق القلق لديهم اتجاه سالب نحو ذواتهم ولديهم حالة من اللامبالاة، وعدم التفاعل الإيجابي مع الأخرين، وهو على هذا النحو يتفق مع أصحاب أسلوب التهجم، كما أن أصحاب نمط التعلق القلق يعتمدون اعتمادا كبيرا على الأخرين في كسب احترامهم لذواتهم، وهو ما ينسحب أيضا على من يستخدمون أسلوب التوسل الذين يلجؤون دوما في معاملاتهم مع الأخرين إلى طلب العون والمساعدة وإظهار العوز والعجز، وهذه النتيجة جاءت بما يتفق ودراسة **(Collins& Read,1990)** والذي أشار فيها إلى أن ذوي التعلق غير الآمن يتسمون بعلاقاتهم السلبية التي تتميز بمساندة أقل للأخرين وصراع أكثر معهم.

في حين تفسر الباحثة العلاقة السالبة الدالة بين أصحاب النمط القلق ومن يستخدمون أسلوب الحظوة، في أن الأول يعبر دوما عن عدم الراحة والتوتر حيال رفض الأخرين له، في حين أن الثاني يبرز دوما إيجابياته وإيجابيات الأخرين، قدرته في كسب محبة الأخرين، وهو ما يتفق مع دراسة. **(Simpson& et.Al ,1996)**

والتي تشير نتائجها إلى أن ذوي التعلق القلق يقومون بتضخيم سلبيات الأخرين والتقليل من إيجابياتهم، وهو ما لا يتفق مع مستخدمي أسلوب الحظوة.

كما تفسر الباحثة عدم وجود علاقة بين النمط القلق من جانب وبعدي ترقية الذات والمثالية من جانب آخر لما ورد من تناقض في الصفات المميزة لكلا الطرفين، حيث يتسم أصحاب نمط التعلق القلق الجانب الأول علي صعوبة في التعامل مع مشاكلهم دون مساعدة الأخرين، والذهاب فورا للآخرين عندما تعترضهم أي مشكلة أو مشاعر سيئة، كما أنهم حساسين وسريعي البكاء، وهو ما لا يتفق مع من يستخدمون ترقية الذات كأسلوب من أساليب تقديم ذواتهم، كما أن المثاليين يقدمون ذواتهم بأنهم أشخاص أخلاقيين، مما قد يدفع الأخرين إلى تقليدهم واتباعهم وهو ما نفتقده في سمات أصحاب نمط التعلق القلق العاجزين عن هذا.

- في حين تفسر الباحثة وجود علاقة إيجابية بين كلا من نمط التعلق التجنبي وأسلوبي " التهجم والتوسل" في أن الأول يعبر عن أشخاص يقللون من أهمية العلاقات بالأخرين ويتجنبون العلاقات الحميمة فهم عقلانيون وغير عاطفيين وهو ما يتفق إلى حد كبير مع مستخدمي أسلوب التهجم، كما أن نمط التعلق التجنبي يتسم أصحابه باللجوء إلى الطرف المتعلق به لطلب الحماية والرعاية، دون أن يعطي لهذا الطرف الشعور بالأمان والطمأنينة، وهو ما يتفق ضمنيا مع أصحاب أسلوب التوسل في تقديم ذواتهم فهم الذين يحاولون إظهار أنفسهم بمظهر سلبي متمثل في "الحاجة والعجز وتقليل قيمة الذات" وفي المقابل يستجدون الأخرين أو يجبرونهم على مد يد العون لهم باعتبار أن الآخرين يتميزون بالقدرة والإيجابية.

كما أظهرت النتائج وجود علاقة سالبة دالة بين النمط التعلق التجنبي وبعدي الحظوة والترقية الذات الذين يعتمدون كلية في حال استخدامهما على أن أصحابهما لديهم قدرة علي التعامل مع الأخرين بنجاح والحصول علي حب الأخرين واحترامهم وتقديرهم وهو مالا يتفق مع أصحاب نمط التعلق التجنبي الذين يبادرون دوما إلى تجنب العلاقات الحميمة بل ربما وجود شعور مصاحب بعدم الارتياح عند اقترابهم من الأخرين واقتراب الأخرين منهم.

كما لم تظهر أي علاقة دالة بين نمط التعلق التجنبي ومستخدمي أسلوب المثالية الذي يبادر مستخدميه في تنصيب أنفسهم قدوة يتبعها الأخرين وهو ما لا يرتبط أساسا مع النمط التجنبي الذي يفضل البقاء بعيدا عن الأخرين.

عرض نتائج الفرض الثاني

ينص الفرض الثاني على أنه " لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين استراتيجيات حل الصراع وأنماط التعلق الوجداني لدى الشباب المقبلين على الزواج من الجنسين.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس استراتيجيات حل الصراع ودرجاتهم على أبعاد مقياس أنماط تعلق الراشدين كما هو موضح بالجدول التالي.

جدول (١٥) يوضح معاملات الارتباط بين درجات أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس استراتيجيات حل الصراع ودرجاتهم على أبعاد مقياس أنماط تعلق الراشدين

(ن = ٢٤٠)

الأبعـــاد	التعاون	التجنب	التنافس	التسوية	التنازل
الآمن	0.208**	-0.241**	-0.139*	0.088	-0.041
القلق	-0.169**	0.141*	0.039	0.071	0.148*
التجنبى	-0.152*	0.023	-0.038	-0.048	0.086

** دال عند مستوى (٠.٠١) * دال عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين نمط التعلق الآمن واستراتيجية التعاون. بينما توجد علاقة ارتباطية سالبة مع استراتيجيتي التجنب والتنافس. وجاءت العلاقة غير دالة إحصائيا مع استراتيجيتي التسوية والتنازل.
- توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا بين نمط التعلق القلق وكل من استراتيجيتي التجنب والتنازل، بينما توجد علاقة سالبة مع استراتيجية التعاون. وجاءت العلاقة غير دالة إحصائيا مع استراتيجيتي التنافس والتسوية.
- توجد علاقة سالبة دالة إحصائيا بين نمط التعلق التجنبى واستراتيجية التعاون. وجاءت العلاقة غير دالة إحصائيا مع استراتيجيات التجنب، التنافس، التسوية، والتنازل.

تفسير نتائج الفرض الثاني ومناقشتها

أثبتت النتائج عدم صحة الفرض الثاني جزئيا حيث كشفت عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة أو سالبة بين معظم استراتيجيات حل الصراع وأنماط التعلق الوجداني.

- وتفسر الباحثة تلك العلاقة الموجبة بين نمط التعلق الآمن على مقياس أنماط تعلق الراشدين وبين استراتيجية التعاون إلى أن متبعي تلك الاستراتيجية يميلون إلي التعاون مع الطرف الآخر لإيجاد الحل الذي يلبي حاجاتهم والأخرين، ويعنى باهتمامات كل منهما بالآخر فهي تتميز باهتمامٍ كبير من الفرد بالآخر وهو ما يتسم به أيضا أصحاب نمط التعلق الآمن الذين يميلون إلى مراعاة الأخرين والتقييم الجيد لعلاقاتهم بهم والنظر لهم بأنهم محط ثقتهم، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة **(Millikin,2000)** والتي أشارت إلى أن ذوو التعلق الآمن لديهم مدى واسع من أساليب الاستجابة للصراعات.

كما تفسر الباحثة وجود علاقة سلبية دالة إحصائيا بين نمط التعلق الآمن واستراتيجيتي التجنب والتنافس في أن الأخيرتين تتسمان إما باهتمام قليل بالنفس والآخر كما في التجنب أو بالاهتمام المبالغ فيه بالنفس على حساب الطرف الآخر كما في التنافس، وكلاهما لا يتفق ونمط التعلق الآمن الذي يعتمد كلية علي الاهتمام بالنفس وبالأخرين وكسب محبتهم، وهو ما يتفق مع دراسة **(Mikulincer,1997)** والتي أشارت إلى أن أصحاب نمط التعلق الآمن تنطوي علاقاتهم بالأخرين علي الراحة والاستقلالية والسعادة والمصارحة وهو ما يتناقض مع استراتيجيتي التجنب والتنافس ومن ثم تتفق نتيجة الدراسة الحالية أيضا مع دراسة (**Kobak & Hazan, 1991**) والتي أشارت نتائجها إلى أن ذوو نمط التعلق الآمن أكثر مساندة واهتماما واستماعا للطرف الآخر من ذوي النمط غير الآمن.

وهو ما ينسحب أيضا على النتيجة الفرعية التي أثبتت عدم وجود علاقة دالة بين نمط التعلق الآمن واستراتيجيتي التسوية والتنازل، إلى أن أصحاب نمط التعلق الآمن يتصرفون بصورة أكثر إيجابية مما يقلل من حجم الصراعات بينهم وبين الأخرين وبالتالي فإنهم لا يلجؤون إلى استخدام استراتيجيتي التنازل والتسوية مع الغير وإن استوجب الأمر مواجهتهم للصراعات فإنهم يميلون إلى التعاون كاستراتيجية مستخدمة، وهو ما يتفق مع دراسة **(Collins& Read,1990)** والتي أشارت نتائجها إلى أن ذوو التعلق الآمن

لديهم توكيد للذات أكثر في المواقف الاجتماعية، ويتفق أيضا مع دراسة (**Kobak & Hazan, 1991**) والتي تشير إلى أن نمط التعلق الآمن يجعل أصحابه أكثر قدرة على التنظيم الانفعالي والتقليل من حدة المشكلات والصراعات.

- وتفسر الباحثة وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين نمط التعلق القلق وكل من استراتيجيتي التجنب والتنازل إلى أن أصحاب النمط القلق غير متأكدين من أنهم يمكنهم الاعتماد على الأخرين ويعتبرون أن استراتيجيتي التجنب والتنازل تخلصهم من الإحساس المستمر بالمشكلة مما يدفعهم إلى إنهائها بأي طريقة حتى وإن كانت تستوجب منهم تأجيل الصراع لوقت آخر يرونه مناسبا، أو الانسحاب من موقف التهديد، كما في استراتيجية التجنب، وهو ما ينطبق أيضا على استخدامهم لاستراتيجية التنازل والتي يكون فيها اهتمام برغبات الأخرين على حساب الحاجات الشخصية، وذلك من أجل التأقلم والتكيف مع الأخرين وفي كلتا الحالتين يكون الدافع النفسي الخفي وراء هذا هو خفض مشاعر القلق التي يعيشون فيها بصورة مستمرة.
- وتفسر الباحثة وجود العلاقة السالبة الدالة إحصائيا بين نمط التعلق القلق واستراتيجية التعاون إلى ما ورد بالتفسير في الجزء الأول من الفرض الحالي والذي يتماشى كلية مع انه إذا ما كانت العلاقة إيجابية بين نمط التعلق الآمن واستراتيجية والتعاون فمن المنطقي تماما أن تكون العلاقة سلبية بين نمط التعلق القلق واستراتيجية التعاون.

وتفسر الباحثة عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين نمط التعلق القلق واستراتيجيتي التنافس والتسوية بأن أصحاب النمط القلق ليس لديهم القدرة علي إجبار الطرف الآخر للامتثال لوجهة نظرهم كما في استراتيجية التنافس، ومن جانب آخر لا يتمتعون بالمهارة الكافية للوصول إلى أرضية مشتركة وحلول جزئية ترضي الطرفين كما في استراتيجية التسوية مما يدفعهم إلى استبعاد هاتين الاستراتيجيتين في إدارة صراعاتهم مع الأخرين.

- وتفسر الباحثة وجود علاقة سالبة دالة إحصائيا بين نمط التعلق التجنبى واستراتيجية التعاون، إلى أن نمط التعلق التجنبي يتسم بعدم الشعور بالراحة عند القرب أو الاعتماد على الأخرين وأنهم لا يهتمون برأي الأخرين سواء بالقبول أو الرفض وهذا ما يفسر تماما العلاقة السالبة بين أصحاب هذا النمط وعدم استخدامهم لاستراتيجية التعاون،

وهو ما يتفق مع دراسة (**Hazan& Shaver,1987**) ودراسة (**Collins& Read, 1990**) .

وتفسر الباحثة عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين نمط التعلق التجنبي وباقي استراتيجيات حل الصراع متمثلة في "التجنب، التنافس، التسوية، والتنازل، إلى أن أصحاب نمط التعلق التجنبي يتسمون بالثقة بالنفس وهذا لا ينطبق مع مستخدمي استراتيجية التنازل، كما أنهم يتسمون بالاعتماد علي الذات وفي المقابل نجدهم يقللون من أهمية العلاقات بالأخرين وهو ما لا يتفق مع التسوية والتجنب، ولديهم اتجاه إيجابي نحو ذواتهم وسلبي نحو الأخرين وهو مالا يتفق مع استراتيجية التنافس.

عرض نتائج الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث على أنه" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات كلا من الذكور والإناث المقبلين على الزواج على أبعاد مقياس استراتيجيات تقديم الذات". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار " ت " لمجموعتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١٦) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث على أبعاد مقياس استراتيجيات تقديم الذات

الأبعـــاد	ذكـــــور (ن = 109)		إنـــــــاث (ن = 131)		قيمـة " ت "	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الحظوة	٢٢.٤١	٢.٨٤٥	٢٢.٥٠	٣.٢٥٠	٠.٢٢٨	غير دالة
ترقية الذات	٢٠.٣٣	٢.٣٧٧	٢٠.٢٣	٢.٧٣٣	٠.٣٠٣	غير دالة
التهجم (التوقف)	١٣.٢٦	٣.٥٠٥	١٢.٧٨	٢.٥١٢	١.٢٢٨	غير دالة
المثالية	٢٢.٩٧	٢.٥٢٩	٢٢.٦٣	٢.٥٤٩	١.٠٢٩	غير دالة
التوسل	١٤.٣٩	٣.١٣٠	١٣.٨٩	٣.٧٦٩	١.٠٨٧	غير دالة

مستوى الدلالة عند (٠.٠١) = ٢.٥٩ وعند (٠.٠٥) = ١.٩٧

يتضح من الجدول السابق أن قيم (ت) المحسوبة أقل من القيمة الجدولية (١.٩٧)، مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور والإناث على

أبعاد (الحظوة، ترقية الذات، التهجم " التوقف"، المثالية، التوسل) لمقياس استراتيجيات تقديم الذات.

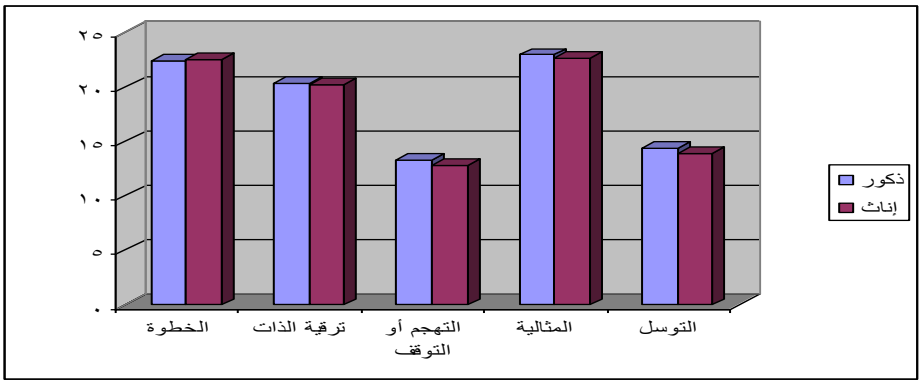

شكل (١) يوضح الشكل البياني التالي الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث على أبعاد مقياس استراتيجيات تقديم الذات.

تفسير نتائج الفرض الثالث ومناقشتها

أثبتت النتائج صحة الفرض الثالث في عدم وجود فروق دالة بين درجات الذكور والإناث على مقياس استراتيجيات تقديم الذات وترجع الباحثة ذلك إلى أن أساليب تقديم الذات تعبر عن تقديم الفرد –أثناء تفاعله الاجتماعي– أجزاء من ذاته (خصائصه، قدراته، سماته، مواهبه) التي يود أن تنعكس في أذهان الأخرين عنه، وبالتالي فهو عمل يقوم به كل شخص باستمرار بغض النظر عن اختلاف الجنس، وهو ما يتفق مع دراسة. **(Anna & Joanna 2010)**

عرض نتائج الفرض الرابع

ينص الفرض الرابع على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات كلا من الذكور والإناث المقبلين على الزواج على أبعاد مقياس استراتيجيات حل الصراع".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار " ت " لمجموعتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١٧) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث على أبعاد مقياس استراتيجيات حل الصراع

الأبعـاد	ذكـــور (ن = ١٠٩)		إنـــاث (ن = ١٣١)		قيمة " ت "	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
التعاون	٣٠.٦١	٣.٢٤٣	٢٩.٩٣	٣.٤٨٧	١.٥٦٠	غير دالة
التجنب	٢١.٦٨	٣.٩٧٠	٢٢.١٥	٤.٠١٤	٠.٩٠٠	غير دالة
التنافس	١٩.١٠	٣.٥٩٣	٢٠.٩٧	٣.٥٣٦	٤.٠٤٦	٠.٠١
التسوية	٢٥.٩٩	٢.٦٧٥	٢٥.٥٨	٣.٧٩٩	٠.٩٥٠	غير دالة
التنازل	٢٧.٢٥	٣.٩٢١	٢٦.٧٦	٤.٠٩٣	٠.٩٣٠	غير دالة

مستوى الدلالة عند (٠.٠١) = ٢.٥٩ وعند (٠.٠٥) = ١.٩٧

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة لبعد "التنافس" بلغت (٤.٠٤٦) وهى أكبر من القيمة الجدولية (٢.٥٩)، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين الذكور والإناث، وبالرجوع للجدول السابق نجد أن المتوسط الحسابي للذكور بلغ (١٩.١) بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (٢٠.٩٧) مما يشير إلى أن الفروق لصالح الإناث. كذلك يتضح من الجدول السابق أن قيم (ت) المحسوبة لأبعاد (التعاون، التجنب، التسوية، التنازل) جاءت أقل من القيمة الجدولية (١.٩٧)، مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور والإناث على هذه الأبعاد.

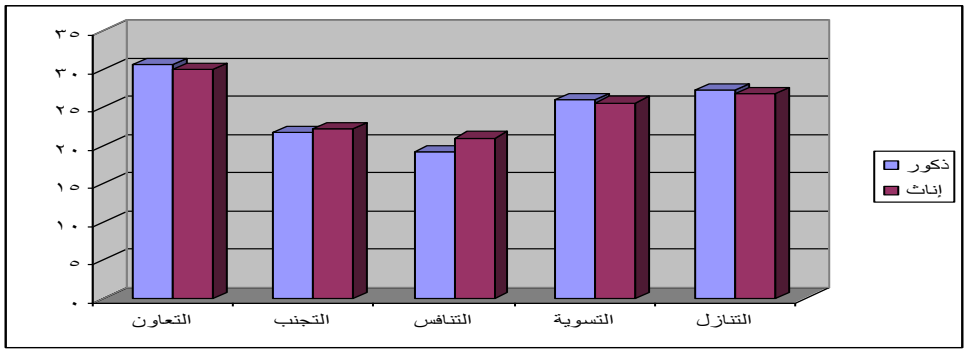

شكل (٢) يوضح الشكل البياني التالي الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث على أبعاد مقياس استراتيجيات حل الصراع

تفسير نتائج الفرض الرابع ومناقشتها

أثبتت النتائج صحة الفرض الرابع جزئيا في عدم وجود فروق ذات دلالة بين درجات الذكور والإناث علي مقياس استراتيجيات حل الصراع وترجع الباحثة ذلك إلى أن كل الأشخاص معرضين لصراعات متنوعة ينتج عنها استخدام استراتيجيات للتغلب على تلك الصراعات يختلف انتقائها حسب ما يراه الشخص مناسبا للصراع أو المشكلة المطروحة أمامه وهو ما لا يختلف فيه الأفراد مع اختلاف الجنس فالجميع يقرر أي الاستراتيجيات المناسبة لحل الموقف، حيث أنه لا توجد طريقة أو سلوك واحد صحيح عندما نواجه بصراع ما، فجميع الطرق يمكن أن تكون نافعة في مواقف محددة حيث أن كلاً منها يمثّل مجموعة من المهارات الاجتماعية المفيدة، كما أن فاعليتها تعتمد على ظروف الموقف ومتطلباته وعلى مدى مهارة الشخص في استخدام مختلف الطرق وهو ما لا يتفوق فيه الذكر على الأنثى أو العكس، وهو ما لا يتفق مع نتائج دراسة(**أبو غزال وجرادات ، ٢٠٠٩**) والتي أشارت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في التصدي للمشكلات الاجتماعية لصالح الذكور

في حين وجدت فروق بين الجنسين في بعد التنافس فقط لصالح الإناث وهو ما تفسره الباحثة برغبة الأنثى لتعويض الشعور بضعف البنية الجسمية من خلال استخدام تلك الاستراتيجية، فهي محاولة منها لإعادة توزيع القوى بين طرفي الصراع التي هي أحدهما بهدف التوصل إلى حل بمعنى إيمانها أن البقاء في إطار الاحتمالية قد يجعلها تصيب. **(أبو عساكر، ٢٠٠٨: ٣٧)**

حيث أن الشخص المستخدم لها يحاول إجبار الآخر المتصارع معه للامتثال لوجهة نظره المبنية على اعتقاد – قد يكون صحيحا أو خاطئا– بأنه صاحب الحق، وهو ما يتفق ضمنيا مع نتائج دراسة (Zhi & Lei,2005) والتي أفادت بأن الإناث أكثر استخداماً للاستراتيجيات الإيجابية في مواجهة الأحداث الحياتية الضاغطة مقارنة الذكور.

عرض نتائج الفرض الخامس

ينص الفرض الخامس على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات كلا من الذكور والإناث المقبلين على الزواج على أبعاد مقياس أنماط تعلق الراشدين".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار " ت " لمجموعتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١٨) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث على أبعاد مقياس أنماط تعلق الراشدين

الأبعـــاد	ذكـــــــور (ن = ١٠٩)		إنـــــــــاث (ن = ١٣١)		قيمة " ت "	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الآمن	١٩.٧٦	٤.١١٨	١٩.٨٢	٤.٣٤٩	٠.١١٤	غير دالة
القلق	١٤.٨١	٤.١٥٨	١٤.٥٦	٤.٨٥٧	٠.٤١١	غير دالة
التجنبى	١٩.٢٥	٥.١٦٤	١٨.٠٣	٥.٦٩٣	١.٧٢٠	غير دالة

مستوى الدلالة عند (٠.٠١) = ٢.٥٩ وعند (٠.٠٥) = ١.٩٧

يتضح من الجدول السابق أن قيم (ت) المحسوبة أقل من القيمة الجدولية (١.٩٧)، مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور والإناث على أبعاد (الآمن، القلق، التجنبى) لمقياس أنماط تعلق الراشدين.

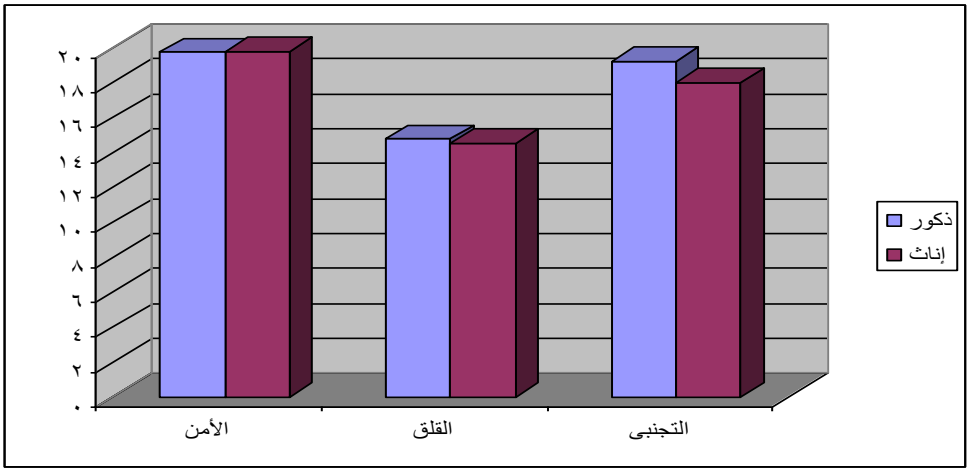

الشكل (٣) يوضح الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث على أبعاد مقياس أنماط تعلق الراشدين

تفسير نتائج الفرض الخامس ومناقشتها

أثبتت النتائج صحة الفرض الخامس والذي جاءت مؤكدة على عدم وجود فروق بين الذكور والإناث علي مقياس أنماط تعلق الراشدين وهو ما تفسره الباحثة بأن أنماط التعلق

باختلاف أنواعها ترجع غالبا إلى الطفولة حيث يرى**Bowlby في(Benjamin,2004:67)** أنه رغم بقاء النماذج العاملة الداخلية مفتوحة أمام الخبرات الجديدة عند تفاعل الفرد مع أشخاص جدد، إلا أنها مع ذلك تميل نحو الاستقرار والثبات، لأن الفرد سيختار شركاءه ويشكل علاقاته الجديدة بطريقة تنسجم مع النموذج العامل الموجود لديه مسبقا.

كما يرى **Bowlby** أن النماذج العاملة ستقاوم التغيير بمجرد تشكلها لأنها تعمل خارج إدراك الفرد ووعيه، ولأن المعلومات الجديدة سيتم تمثيلها في النموذج الموجود عنده سلفا، ولذلك فعندما يواجه الفرد خبرات ومواقف جديدة، سيخضع الفرد هذه الخبرات والمواقف للنموذج العامل الموجود لديه، متجاهلا بذلك الأدلة الواضحة التي تدحض هذا النموذج، وهو ما يتفق مع نتائج الدراسة الحالية الذي أكد أن عامل الجنس ليس له دلالة في نوعية الأنماط التي يستخدمها الذكور مثلا عن الإناث بل يتعلق الأمر أكثر بنوع خبرات التعلق التي اجتازها الفرد في طفولته وهذا الأمر يتساوى فيه الجنسين، وهو ما أيضا مع نتائج دراسة (**Hazan& Shaver,1987**) ودراسة (**Collins& Read, 1990**) ودراسة (**أبو غزال وجرادات ، ٢٠٠٩**) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في أنماط التعلق الوجداني في الرشد بينما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (**Matsuoka, et. Al, 2006**) والتي أشارت نتائجها إلى أن مستوى التعلق الآمن والقلق لدى الإناث أعلى منه لدى الذكور، وكذلك دراسة (**أبو نمر ، ٢٠١١**) والتي أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لجنس الطالب في نمط التعلق الآمن وفي نمط التعلق التجنبي لصالح الإناث، وفي نمط التعلق القلق لصالح الذكور.

عرض نتائج الفرض السادس

ينص الفرض السادس على أنه" يمكن التنبؤ بأساليب تقديم الذات لدي الشباب المقبلين على الزواج من الجنسين في ضوء أنماط التعلق الوجداني".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدم تحليل الانحدار المتعدد بطريقة إضافة وحذف المتغيرات تدريجياً Stepwise، حيث يتميز هذا الأسلوب بإمكانية إدراج أقوى المتغيرات تأثيراً على المتغير التابع في الحظوة الأولى، وإدراج ثاني أقوى المتغيرات في الحظوة

الثانية، وهكذا حتى ننتهى من إدراج جميع المتغيرات ذات التأثير الدال على المتغير التابع، ولا يدرج المتغيرات الضعيفة أو التي تفسر كمية أو نسبة ضئيلة من التباين في درجات المتغير التابع. ويلخص الجدول التالي نتائج تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بأساليب تقديم الذات.

جدول (٢٠) يوضح نتائج تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بأساليب تقديم الذات في ضوء أبعاد أنماط التعلق

المتغير المتنبأ به	المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار B	الخطأ المعيارى لـ B	معامل الانحدار المعيارى Beta	قيمة " ت "	قيمة " ف "	الارتباط المتعدد R	مربع الارتباط المتعدد R^2	مربع معامل الارتباط المتعدد المعدل
الحظوة	الآمن	0.182	0.045	0.252	4.018**	16.141**	0.252	0.064	0.060
	المقدار الثابت = 18.852								
	الآمن	0.159	0.046	0.219	3.439**	10.948**	0.291	0.085	0.077
	القلق	0.100-	0.043	0.149-	2.335-*				
	المقدار الثابت =20.796								
ترقية الذات	التجنبى	0.090-	0.030	0.192-	3.015-**	9.090**	0.192	0.037	0.033
	المقدار الثابت =21.948								
التهجم أو التوقف	الآمن	0.202-	0.044	0.284-	4.572-**	20.901**	0.284	0.081	0.077
	المقدار الثابت = 16.987								
المثالية	الآمن	0.167	0.037	0.278	4.461**	19.901**	0.278	0.077	0.073
	المقدار الثابت = 19.291								
التوسل	التجنبى	0.143	0.040	0.224	3.546**	12.574**	0.224	0.050	0.046
	المقدار الثابت = 11.463								
	التجنبى	0.131	0.040	0.205	3.240**	8.907**	0.264	0.070	0.062
	القلق	0.109	0.049	0.142	2.242*				
	المقدار الثابت = 10.090								

** دال عند مستوى (٠.٠١) * دال عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من الجدول السابق ما يلى :

- أن متغيرات (الآمن، القلق، التجنبى) لها قدرة تنبؤية بأساليب تقديم الذات
- أن قيمة " ف " وكذلك قيمة " ت " كانتا جوهرية عند مستوى (٠.٠١، ٠.٠٥)، الأمر الذى يشير إلى دلالة تأثير المتغيرات المستقلة (الآمن، القلق، التجنبى) في المتغير التابع (أساليب تقديم الذات) كما يشير إلى دلالة المعادلات التنبؤية.

– يمكن التنبؤ ببعد الحظوة من خلال بعدى "الآمن والقلق"، بينما يمكن التنبؤ ببعدي "ترقية الذات والتهجم" من خلال بعد التجنبى، ويمكن التنبؤ ببعد المثالية من خلال بعد الآمن، وأخيرا يمكن التنبؤ ببعد التوسل من خلال بعدى "التجنبى والقلق".

تفسير نتائج الفرض السادس ومناقشتها

ويتضح من نتائج الفرض السادس صحة الفرض كلية حيث كشفت النتائج قدرة أنماط التعلق التنبؤية بأساليب تقديم الذات المختلفة وهو ما تفسره الباحثة بأن أنماط التعلق تعد من سمات الشخصية والتي تتدخل وتؤثر بلا شك في أساليب الفرد المستخدمة في التعامل مع الأخرين وتحدد مدى درجة القرب أو البعد منهم، ومن ثم ترتبط بصورة مباشرة مع تقديمهم لذواتهم بناء على أنماط تعلقهم بهؤلاء الأخرين، وهو ما يتفق مع **(فايد ٢٠٠٦: ٧١)** والذي أشار إلى أن ديناميات التعلق الوجداني له تأثير مستمر على نمو الذات والعلاقات الشخصية، كما أشارت **(Ainsworth,1989)** إلى أن التعلق الوجداني يمثل متصلا عبر دورة الحياة ويؤثر في أوجه النشاط المختلفة للفرد، وهو ما اتفق مع نتائج دراسة **(Kim. et.Al, 2003)** والتي أشارت إلى أن الطلاب الذين تعرضوا لخبرات إيجابية كانوا أكثر مهارة على تقديم ذاتهم بصورة إيجابية بما يترك عند الأخرين انطباع جيد الأثر من هؤلاء الذين تعرضوا لخبرات سلبية.

عرض نتائج الفرض السابع

ينص الفرض السابع على أنه" يمكن التنبؤ باستراتيجيات حل الصراع لدي الشباب المقبلين على الزواج من الجنسين في ضوء أنماط التعلق الوجداني".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدم تحليل الانحدار المتعدد بطريقة إضافة وحذف المتغيرات تدريجياً Stepwise، ويلخص الجدول التالي نتائج تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ باستراتيجيات حل الصراع.

جدول (٢١) يوضح نتائج تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ باستراتيجيات حل الصراع في ضوء أبعاد أنماط التعلق

المتغير المتنبأ به	المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار B	الخطأ المعيارى لـ B	معامل الانحدار المعيارى Beta	قيمة " ت "	قيمة " ف "	الارتباط المتعدد R	مربع الارتباط المتعدد R^2	مربع معامل الارتباط المتعدد المعدل
التعاون	الآمن	0.167	0.051	0.208	3.286**	10.798**	0.208	0.043	0.039
	المقدار الثابت = 26.944								
	الآمن	0.144	0.052	0.180	2.783**	0.7462**	0.243	0.059	0.051
	القلق	0.096-	0.048	0.129-	1.997-*				
	المقدار الثابت =28.807								
التجنب	الآمن	0.227-	0.059	0.241-	3.835-**	14.706**	0.241	0.058	0.054
	المقدار الثابت =26.433								
التنافس	الآمن	0.120-	0.056	0.139-	2.160-*	4.667*	0.139	0.019	0.015
	المقدار الثابت = 22.502								
التسوية	-	-	-	-	-	-	-	-	-
التنازل	القلق	0.130	0.057	0.148	2.303*	5.302*	0.148	0.022	0.018
	المقدار الثابت = 25.070								

** دال عند مستوى (0.01) * دال عند مستوى (0.05)

يتضح من الجدول السابق ما يلى :

أن متغيرات (الآمن، القلق، التجنبى) لها قدرة تنبؤية باستراتيجيات حل الصراع باستثناء بعد التسوية.

– أن قيمة " ف " وكذلك قيمة " ت " كانتا جوهرية عند مستوى (٠.٠١، ٠.٠٥)، الأمر الذى يشير إلى دلالة تأثير المتغيرات المستقلة (الآمن، القلق، التجنبى) في المتغير التابع (استراتيجيات حل الصراع) كما يشير إلى دلالة المعادلات التنبؤية .

– يمكن التنبؤ ببعد التعاون من خلال بعدى الآمن والقلق، بينما يمكن التنبؤ ببعد التجنب من خلال بعد الآمن، كذلك يمكن التنبؤ ببعد التنافس من خلال بعد الآمن، وأخيرا يمكن التنبؤ ببعد التنازل من خلال بعد القلق.

تفسير نتائج الفرض السابع ومناقشتها

يتضح من نتائج الفرض السابع صحة الفرض جزئيا والتي كشفت عن إمكانية التنبؤ باستراتيجيات حل الصراع – باستثناء بعد "التسوية" في ضوء أنماط التعلق الوجداني، وتفسر الباحثة ذلك بأن أنماط التعلق باعتبارها من سمات الشخصية التي تتسم بالثبات والاستمرارية في حياة الفرد مما ينتج عنها صيغة معرفية تؤثر على انفعال الفرد وسلوكه وقراراته وتقييماته وتفسيراته للمواقف حيث يستدعي الفرد دوما وبصورة لا شعورية نماذجه

التصورية السابقة لكي يحكم على المواقف والأحداث التي يواجهها، وهو ما يتفق مع وجهة نظر (**Collins& Read, 1990: 644**) والذي يشيرا فيها إلى أن الفرد وفقا لنمط تعلقه السابق يتمكن من الاحتفاظ بوجهات نظر متماسكة تجاه الذات والأخرين والمستقبل، وهو ما يتفق مع نتائج دراسة (**Schwerin,1995**) حيث أثبتت نتائجها وجود علاقات إيجابية دالة بين تاريخ التعلق الآمن في مراحل الطفولة الأولية ومستوى التوافق للفرد مستقبلا، كما تتفق مع دراسة (**Simpson& et.al ,1996**) والتي أشارت نتائجها إلى أن نمط التعلق له قدرة على التأثير في التعامل مع الصراع التي قد تحدث بالعلاقات الحميمة، كما اتفقت الدراسة الحالية مع نتائج دراسة(**Matthews,2010**),والتي أشارت إلى مدى تأثير نمطي التعلق التجنبي والقلق – باعتبارهما الطرف المقابل للنمط الآمن" بأن أصحابهم يتصرفون بطرق أكثر سلبية ولا يساهمون بصورة بناءة في حل الصراعات والمشكلات.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج توصي الباحثة بما يلي:

١- تصميم برامج إرشادية من قبل المتخصصين تهدف إلى تغيير أنماط التعلق غير الآمنة لدى الشباب بشكل عام واستبدالها بأنماط تعلق آمنة مع اشتمالها لجانب توعوي يهدف إلى تبصير الوالدين والمربين بأنماط التعلق السوية.

٢- ضرورة توفير أنشطة وبرامج ودورات من شأنها أن تساهم في المزيد من الوعي بأساليب تقديم الذات وتنوعها وتنوع مواقف استخدامها.

٣- ضرورة تصميم برامج تدريبة تستهدف إكساب الشباب من ذوي نمط التعلق القلق والتجنبي استراتيجيات مواجهة الصراع وأساليب تقديم ذات فعالة ومناسبة.

البحوث المقترحة:

- إجراء بحوث ودراسات مشابهة تجمع متغيرات الدراسة الحالية تستهدف مراحل عمرية متنوعة كالمسنين.

- بحث العلاقة بين أنماط التعلق ومتغيرات أخرى نفسية تتمثل في الصمود النفسي أو عوامل الشخصية الكبرى.

- دراسة أنماط التعلق لدى عينات أخرى من ذوي الاحتياجات الخاصة من الشباب كالمكفوفين وفئات ضعاف السمع.

- دراسة مقارنة بين أساليب تقديم الذات لدي المتزوجين وغير المتزوجين من الجنسين.

قائمة المراجع

أولاً المراجع العربية

- أبو عساكر، فوزي عبد الرحمن.(٢٠٠٨). *أنماط إدارة الصراع وأثرها على التطوير التنظيمي: دراسة تطبيقية على وزارة الصحة الفلسطينية قطاع غزة*، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم إدارة الأعمال، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- أبو غزال، معاوية وجرادات، عبد الكريم. (٢٠٠٩). *أنماط تعلق الراشدين وعلاقتها بتقدير الذات والشعور بالوحدة*، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد(٥)، عدد (١)، ص ص. ٤٥-٥٧، كلية التربية، الجامعة الأردنية.
- أبو نمر، منى. (٢٠١١). *أنماط التعلق وعلاقتها بكشف الذات لدى* الطلبة *المراهقين في الجليل الأعلى*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- الحمد، باسل سليم.(٢٠٠٣). *الرضا الزواجي واستراتيجيات حل الصراع لدى عينة من الأزواج الأردنيين وتأثرهم بعمر الزواج والمستوى* التعليمي *للزوجين*، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم علم النفس، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.
- الحمود، كاظم خضير.(٢٠٠٢). *السلوك التنظيمي*، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الخشالي، شاكر .(٢٠٠٤). *استراتيجيات إدارة الصراع التنظيمي وأثرها على إحساس العاملين بفعالية الإدارة ووحدة وإيجابية الصراع : دراسة ميدانية على عينة من الشركات الصناعية في الأردن*. المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية، المجلد (٧)، العدد (١) ص. ص(١-٢٤)، كلية العلوم التطبيقية، الجامعة الأردنية.
- السلطاني، سعدية حايف .(٢٠٠٠). *دراسة العلاقة بين استراتيجيات إدارة الصراع ومعايير النجاح التنظيمي : دراسة تطبيقية على عينة من العاملين في شركة الصناعات الكهربائية*، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، السنة، (٨)، العدد، (٢٣) المعهد التقني، بابل.
- الشختور، سامية خليل خليل.(٢٠٠٨). *فعالية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الوجداني في تحسين التفكير الخلقي واستراتيجيات تقديم الذات لدي المراهقين*، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- الشريف، عبد العليم ومحمد، أسامة.(٢٠٠٩). *المداخل الإدارية الحديثة في التعليم* ، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
- العبيدي، هيثم ضياء الدين.(٢٠٠٦). *أنماط تعلق الراشدين السابقة في فترة طفولتهم وعلاقتها بتعلقهم بالجماعة الاجتماعية حاضرا*، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية، العراق.
- العديلي، ناصر محمد.(١٩٩٥). *السلوك الإنساني والتنظيمي*، معهد الإدارة العامة ، إدارة البحوث، الرياض.

- العلوان، أحمد.(٢٠١١). *الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلّق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع الاجتماعي للطالب*، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد (٧)، عدد (٢)، ص ص. ١٢٥- ١٤٤ كلية التربية، الجامعة الأردنية.
- العمايرة، محمد. (١٩٩٩). *مبادئ الإدارة المدرسية*، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- العميان ، محمود سليمان. (٢٠٠٢). *السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال*، الطبعة الثالثة، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.
- العنزي، فلاح محروث.(٢٠٠٦). *علم النفس الاجتماعي*، الطبعة الرابعة ،مكتبة الملك فهد الوطنية ، المملكة العربية السعودية.
- العويوي، محمد فراس شاهر .(٢٠١٣). *دراسة وتحليل إدارة الصراع التنظيمي في مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل*، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم إدارة الأعمال، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليل، العراق.
- القريوتي، محمد قاسم.(٢٠٠٩). *السلوك التنظيمي: دراسة السلوك الإنساني الفردي والجماعي في المنظمات المختلفة*، ط ٥، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.
- المعشر، زياد (٢٠٠٥) : *الصراع التنظيمي دراسة تطبيقية لاتجاهات المرؤوسين نحو أساليب إدارة الصراع في الدوائر الحكومية في محافظات الجنوب بالأردن*، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال٢(١)، (٤٠ – ٦٨)، كلية الاقتصاد والإدارة، الجامعة الأردنية.
- المدهون، موسى والجزراوي، إبراهيم. (١٩٩٥) . *تحليل السلوك الإداري سيكولوجيا وإداريا للعاملين والجمهور*، المركز العربي للخدمات الطلابية، عمان، الأردن.
- المومني، واصل جميل(٢٠٠٦) ، *المناخ التنظيمي وإدارة الصراع في المؤسسات التربوية*، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان.
- النملة، سليمان بن إبراهيم.(٢٠٠٧). *إدارة الصراع التنظيمي في المدارس الثانوية بالمملكة العربية السعودية*، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الفلسفة "الإدارة التربوية"، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- زايد، عادل محمد.(١٩٩٥). *استراتيجيات إدارة الصراع التنظيمي في دولة الإمارات العربية*، مجلة الإدارة العامة، المجلد الرابع والثلاثون، العدد الرابع.
- زكريان ، زوزيت مسروب.(١٩٩٤). *الأنماط القيادية و علاقتها بدرجة تطبيق الأسس النظرية لاستراتيجيات إدارة الصراع في المدارس الأساسية الحكومية والخاصة في منطقة عمان الكبرى*، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.
- عبد الرحمن، محمد السيد.(٢٠٠٤).*علم النفس الاجتماعي المعاصر: مدخل معرفي*، دار الفكر العربي، القاهرة.

- علي، إلهام فاضل.(٢٠٠٦). *التعلق غير الآمن وآليات الدفاع النفسي عند المراهقين في دور الدولة وأقرانهم الذين يعيشون مع أسرهم*، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، قسم علم النفس، جامعة بغداد.
- فايد، حسين.(٢٠٠٦). *إساءة وإهمال الطفل* . مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة.
- قاسم، نادر فتحي.(٢٠١١). *الاتجاهات الحديثة في دراسات وبحوث ظاهرة التعلق كأحد مظاهر نمو الشخصية*، مجلة كلية المعلمين بمكة المكرمة، عدد (٣٥)، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- محمد، عدي راشد وشعلان، إيثار منتصر.(٢٠١٣). *التعلق التجنبي وعلاقته بالثقة بالنفس لدى أطفال الرياض* مجلة كلية التربية للبنات، المجلد(٢٤)، عدد(١) جامعة بغداد.
- مصطفى، أحمد (٢٠٠٠) . *إدارة السلوك التنظيمي: رؤية معاصرة*، دار النهضة العربية، القاهرة .
- مصطفى، شيماء عزت. (٢٠١٣). *أنماط التعلق الوجداني في الرشد وعلاقها بجودة العلاقات الزواجية*، مجلة دراسات نفسية، مجلد(٢٣)، عدد(٣)، شهر يوليو، ص.ص٢٦١- ٣٠٢ رابطة الأخصائيين النفسيين.

ثانياً المراجع الأجنبية

- Ainsworth, M. (1989).Attachments beyond infancy . Beyond Infancy, 44 (4)p.p709-716.
- Ainsworth,M,(1993),A psychological study of strange situation, Hillsdale NT, Lawrence's Eolballm Associates INC.
- Anna Radomska & Joanna Tomczak.(2010). Gelotophobia, self-presentation styles, and psychological gender : Psychological Test and Assessment Modeling, Volume 52, (2),pp. 191-201.
- Bartholomew, k. (1990). Avoidance of intimacy Attachment perspective, Journal of social of personality relationships Vol.7, PP.147-178
- Benjamin D. Garber (2004). Parental Alienation in Light of Attachment Theory: Consideration of the Broader Implications for Child Development, Clinical Practice and Forensic Process, Journal of Child Custody, Vol.1, 49-75.
- Bowlby, J. (1969). Attachment and loss Vol.1. Attachment. New York: Penguin Books.
- Bowlby, J. (1982). Attachment and Loss Vol.1. Attachment (2nd Ed.) New York:Basic books.
- Boyd, C.J, (1996): The Role Of Family Structure, Attachment To Family And Level Of Family Conflict In Romantic Relationship Styles. D.A.I. B,56/07, p. 4058.
- Bruce, D. Perry, MD. Duane, R.(2006). Bonding and attachment in maltreated children, ph. D, Texas University, AAT509488,154.

- Butzer, B.& Campbell.(2008).Adult attachment, sexual satisfaction: A study of married couples . Personal relationships,15,(1),P.P141-154.
- Collins, N. L & Read ,S.(1990).Adult attachment, working models, & relationship quality in dating couples . Journal of personality and Social Psychology,58,(4),p.p644-663.
- Cook , Curtis W ; Hunsaker , Phillipl .(2001). Management Of Organizational Behavior . 3 rd ed , New York : Mc Graw – Hillco Inc. U.S.A.
- Eniere, P. (2000). Emotional Development: A biosocial Perspective. London: Wadsworth.
- Fraley, R.(2002).Attachment stability from infancy to adulthood: Meta-analysis and dynamic modeling of developmental mechanisms personality and social psychology review,6,(1),pp.123-151.
- Furnham , A; Petrides , K ; Bowdage, S .(2004). The Effects of Different Types of Social Desirability on the Identification of Repressors Personality and Individual Differences . Vol , 33.No,1 .P.P119-130 .
- Griffin, & Bartholomew, k.(1994).The metaphysics of measurement :The case of adult attachment. London England :Jessica Kinsley Publishers.
- Hazan, C., & Shaver, P. (1987). Romantic love Conceptualized as an attachment process. Journal of Personality and Social psychology Vol ,52(3), P.P, 511-524.
- Honoree, A.(1999). Personality and Impression Management: an Interactionism Perspective: A dissertation Presented for the Doctor of Philosophy Degree – The University of Mississippi, P.P.13-35.
- Jasmine M. Carey and Delroy L. Paulhus. (2008). Factor Structure of Self-presentation Styles, University of British Columbia , Poster presented at the 116th meeting of the American Psychological Association, August 2008 Boston, MA, Correspondence may be address to the first author at jcarey@psych.ubc.ca.
- Jones , E . (1982) . Toward a general theory of strategic Self –Presentation, Psychological Perspective on the Self , Vol. 1, PP. 231-262.
- Karairmark, O., & Duran, N .(2008). Gender differences in attachment styles regarding conflict handling behaviors among Turkish late adolescent. In j Adv. Counseling,30, pp.220-234.
- Kim ,M ; Karadeen , Y ; Shin, C.(2003). Influence of self-construal on the perception of different Self- Presentation styles in Korea.
- Kim, Y.(2005). Emotional and cognitive consequences of adult attachment: The mediating effect of the self . Personality and Individual Differences, 39p.p913-923
- Kobak, R., & Hazan, C.(1991). Attachment in marriage: Effects of security and accuracy of working models. Journal of personality and Social Psychology, 60, 6),pp.861-869.(Konstantions, K. (2004). Attachment and emotional intelligence abilities cross the life Course Personality and Individual differences, 37 (1)p.p129-145.

- Lafreniere, P. (2000). Emotional development: A biosocial perspective. London: Wadsworth.
- Lewis,M., Feiring,C.,& Rosenthal ,S.(2000).Attachment over time, Child Development, Vol, 71,(3),pp.707-720.
- Maccoby, E. (1980). Social development, psychological growth and the parent-child relationship. New York: Harcourt Brace Jovanovich.
- Matsuoka, N., Hiramura , H., Shikai, N., Kishida ,Y & Hitamura ,T.(2006). Adolescents attachment style and early experiences: A gender difference Archives of Women Mental Health ,No, (9), pp.23-29.
- Matthews,S.(2010).Adult attachment styles: Relationships with marital and sexual satisfaction . Master of social work. Long Beach: California State University.
- Mikulincer, M. (1997). Adult attachment style & information processing: Individual differences in curiosity and cognitive closure Journal of personality and Social Psychology,Vol,74, (5),pp. 1209-1224.
- Mikulincer, m.,& Shaver,P,R.(2005).Mental representations of attachment security: Theoretic al foundation for a Positive social psychology New york: Guilford press.
- Millikin, J.(2000).resolving attachment injuries in couples using emotionally focused therapy: A process study . Dissertation, PhD., The Faculty of the Virginia, polytechnic Institution and state university Blacksburg, Virginia.
- Qinza, J. (2005). Attachment styles and emotional intelligence in martial statisfaction among Pakistan men and women. Unpublished Doctoral , Dissertation, Tennessee state university. U.S.A.
- Rahim . m . Afzalur, (2001) : Managing conflict in Organizations . 3rd ed. West port green wood Publishing Group , Inc.
- Robbins , Stephen P .(2001). Organizational Behavior . 9th ed . Upper Saddle River , New Jersey : Prentice Hall International, Inc.
- Schlelker, B.R.(1975) self- presentation : managing the impression of consistency when reality interferes with self- enhancement . Journal of personality and social, psychology ,32,pp.1030-1037.
- Schwerin, L.B, (1995): Perception of Family Of Origin As Predictor Of Attachment style, Differentiation, Ministerial, Satisfaction And Marital Satisfaction In Parish Pastors. D.A.I. – B, 05/56, pp.2984.
- Simpson. J., Rhole, S., & Philips, D (1996). Conflict in close relationships: An attachment perspective. Journal of personality and Social Psychology, 71,(5),pp. 899-914.
- Shaver,P.,& Mikulincer,M.(2002).Attachment related psychodynamics. Attachment and human development,4,1,pp.133-161.
- Stanojevic ,T.(2004).Adult attachment and prediction of close relationships. Philosophy, Sociology and psychology.3,(1),pp.67-81.
- Zhi, Zhang. And Lei-kui, Guo. (2005).Identity status, ego resiliency, coping efficacy populations, life transition, retirement Chinese Journal of Clinical Psychology Vol. 13(4), Nov, 2005. pp. 432-433.